دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

جمـال بـن سـالـم بـن عبـدالله الحسـني

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الإدارة التربوية

تخصص: القيادة المدرسية

قســـم التربيـــة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمَان

2024م/ 1446هـ

دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

إعـــــداد

جمال بن سالم بن عبدالله الحسني

قُدِّمَت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الإدارة التربوية
تخصص: القيادة المدرسية

لجنـــة الإشـــراف

د. راشد بن محمد الحجري (مشرفًا رئيسًا)

د. عبدالله بن علي الفارسي (مُشرفًا ثانيًا)

2024م/ 1446هـ

قرار لجنة المناقشة

(دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين)

أعدها الطالب:

جمال بن سالم بن عبدالله الحسني

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 13 / 10 / 2024 م

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
– د. راشد بن محمد الحجري	د.عبدالله بن علي الفارسي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. حمود بن أحمد الحنيني	أستاذ مساعد	تكنولجيا التعليم	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	سمية بنت سعيد البرعمية	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة ظفار	
3	المناقش الداخلي	د.أحمد بن سعيد الحضرمي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د.راشد بن محمد الحجري	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرقية	

الإقـــــــــرار

إقرار الباحث

أقر بأنّ المادة العلمية الواردة في هذه الرســالة قد تم تحديد مصــدرها العلمي، وأنّ محتوى الرســالة غير مقدم للحصــول على أي درجة علمية أخرى، وأنّ مضــمون هذه الرســالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث: جمال بن سالم بن عبدالله الحسني

التوقيع: Jamal

إهداء

إلى من أوصانا الله بطاعتهما وقرن رضاه برضاهما

(والديّ العزيزين أطال الله أعمارهما)

إلى رفيقة دربي ونور حياتي" **زوجتي الغالية"**

إلى قرة عيني ولبنة فؤادي **"أبنائي الأعزاء"**

إلى السند والأمل في الحياة "إخواني وأخواتي وعائلتي"

إلى كل أساتذتي الأجلاء

إلى الداعمين لي بالخفاء "أسعدهم الله جميعا"

إلى كل هؤلاء أهديكم هذا الجهد المتواضع

سائلا المولى عز وجل أن يتقبله مني خالصا لوجهه الكريم..

الباحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأجمعين، انطلاقا من "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"، فإنني بفضل الله تعالى وتوفيقه أنهيت إعداد رسالتي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص القيادة التربوية.

فإني أقدم شكرا وامتنانا وعرفانا خالصا إلى الدكتور راشد الحجري الذي تشرفت بمرافقته في التخصص ومحاضراته القيمة في الإدارة التربوية، وزادني شرفا إشرافه على هذه الرسالة وبذل معي الجهد الكبير والوقت الوفير والنصح السديد دون كلل أو ملل، مما كان له بالغ الأثر الجميل في نفسي، حقا تقف كلمات الشكر والثناء خجلا أمام هذه القامة والهامة من العلم والقدوة فجزاه الله عنا خير الجزاء وسدد على طريق الخير خطاه، كما أتقدم بالشكر الجزيل للمشرف الثاني الدكتور عبدالله الفارسي على متابعته ودعمه المستمر، وأسطر خالص شكري وعظيم امتناني إلى جامعة الشرقية التي منحتني فرصة إتمام دراستي العليا وأخص بالشكر الجزيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم الإدارة التربوية – وجميع الأساتذة الفضلاء في القسم.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأفاضل المحكمين من جامعة الشرقية وجامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس، وإلى جميع المديرين والأساتذة بمحافظة شمال الشرقية المتعاونين في تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة في المدارس، والشكر موصول لأختي الأستاذة حفصة الحسنية على جهودها المبذولة في التدقيق اللغوي للرسالة.

الباحث

ملخص الدراسة

دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

الباحث: جمال بن سالم بن عبدالله الحسني

إشـــــــراف

د. راشد الحجري **د. عبدالله الفارسي**

هدفت الدراســـة إلى التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية فيما يتعلق بدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل وسنوات الخبرة، واشتملت عينة الدراسة على (329) معلما ومعلمة من محافظة شـمال الشـرقية، حيث اسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي المسـحي، وتم جمع البيانات باسـتخدام الاسـتبانة. وتوصـلت نتائج الدراسـة إلى أن درجة تعزيز مديري المدارس للبيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية كانت بدرجة مرتفعة في جميع المحاور بصـورة عامة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وسـنوات الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصـائيًا عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: *البيئة التعليمية الجاذبة، مديري المدارس*

The role of school principals in enhancing an attractive educational environment in government schools in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman from the teachers' point of view

Researcher: Jamal bin Salim bin Abdullah Al-Hassani

Supervision:

Dr. Rashid Al-Hajri Dr. Abdullah Al Farsi

Abstract

This study aimed to identify the role of school principals in enhancing the attractive educational environment in public schools in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman from the point of view of teachers, and to reveal the presence of statistically significant differences regarding the role of school principals in enhancing the attractive educational environment attributed to gender and qualification variables. and years of experience. The study sample included (329) male and female teachers from North Al Sharqiyah Governorate. The researcher used the descriptive survey method, where the study relied on a questionnaire. The results of the study found that the degree to which school principals enhanced the attractive educational environment in government schools was high in general. Additionally, there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the sample members' estimates of the role of school principals in enhancing the attractive educational environment in government schools in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman due to the variables of gender and years of experience .However, there is no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the sample members' estimates due to the academic qualification variable.

Keywords: *educational environment, teachers*

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	أ
الإقرار	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
قائمة المحتويات	ز – ح
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1-9
مقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
اهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	10-25
أولًا: الإطار النظري	11
المحور الأول: البيئة المدرسية الجاذبة	11
مفهوم البيئة المدرسية الجاذبة	11
أهداف البيئة المدرسية الجاذبة	12
ركائز البيئة المدرسية الجاذبة	12
مقومات البيئة المدرسية الجاذبة	13
المحور الثاني: مديرو مدارس التعليم العام	15
مهام مديري المدارس لتهيئة البيئة الجاذبة	15
مهارات المدير لتهيئة البيئة المدرسية الجاذبة	16
المحور الثالث: المبنى المدرسي	17

الموضوع	الصفحة
مفهوم المبنى المدرسي	17
مميزات المباني المدرسية	17
خصائص المبنى المدرسي الجيد	18
أهمية المبنى المدرسي	18
المحور الرابع: التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس	19
أهمية التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس	19
أمثلة على التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس	20
ثانيًا: الدراسات السابقة	21
تعقيب على الدراسات السابقة	25
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	33-26
منهجية الدراسة	27
مجتمع الدراسة	27
عينة الدراسة	27
أداة الدراسة	28
متغيرات الدراسة	32
إجراءات الدراسة	32
الأساليب الإحصائية	33
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	49-34
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها	35
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها	44
ملخص النتائج	48
التوصيات والمقترحات	49
قائمة المراجع	**53-50**
أولًا: المراجع العربية	50
ثانيًا: المراجع الأجنبية	53
الملاحق	**63-54**

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة	28
2	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور ومع الدرجة الكلية للاستبانة	30-29
3	معاملات ارتباط المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة	31
4	الثبات وفق معامل كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية	31
5	دلالات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي	35
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل	36
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور إدارة المدرسة في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي	37
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين	38
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة	40
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	41
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية	42
12	نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	44
13	نتائج اختبار ت لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي	45
14	الإحصاءات الوصفية لأداء أفراد العينة على المقياس وفقا لمتغير سنوات الخبرة	46
15	نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة	46
16	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية	47

قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
1	الصورة الأولية لفقرات للاستبانة قبل التحكيم	58-55
2	قائمة المحكمين للاستبانة	59
3	الصورة النهائية لفقرات للاستبانة بعد التحكيم	62-60
4	خطابات الموافقة وتسهيل مهمة الباحث	63

الفصل الأول

مشكلـــــــة الدراســـــــة وأهميتهـــــا

المقدمـــــــــــــــــــــــــــة

مشـــــــــــــكلة الدراســـــــــــــة

أســـــــــــــئلة الدراســـــــــــــة

أهـــــــــــداف الدراســـــــــــــة

أهميـــــــــــــة الدراســـــــــــــة

حـــــــــــــدود الدراســـــــــــــة

مصـــــــــــــطلحات الدراســـــــــــــة

الفصل الأول

مشكلـــــة الدراســـــة وأهميتهـــا

مقدمـــــــــة

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين ظهرت العديد من التطورات المتسارعة والمتلاحقة في مجال التربية والتعليم؛ نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصـالات، والتي أحدثت تحولات وتغيرات عديدة في شتى ميادين الحياة الإنسانية، وما زالت تحدث تغييرات كثيره في إدارة المؤسسات بوجه عام والمؤسسات التعليمية والتربوية بوجه خاص، إن التطورات المتسارعة التي تشهدها المؤسسات التربوية في هذا العصر تشكل في حد ذاتها تحديات للقيادة التربوية في اختيار الأنماط القيادية المناسبة للقيام بالمهام التعلمية– التعليمية المطلوبة على أكمل وجه.

أصـــبحت القيادة التربوية من المفاهيم التي حظيت باهتمام في العقود الأخيرة في إطار العلوم الإدارية والسـلوكية، ونجد أن أبرز النظريات القديمة التي وضـعت حول هذه الظاهرة مثل نظرية: الرجل العظيم أو نظرية السمات التي تركز أساسا على الصفات والمميزات الفردية للقائد؛ إلا أن الاتجاه الجديد لدراسة القيادة يركز على الاهتمام بالتفاعل الذي يحدث بين القائد والجماعة والموقف الذي يكون فيه القائد (بيئة التعلم) وخاصـــة الهيكل الرســـمي الذي يحدث فيه هذا التفاعل (طاهر ،2007). ويؤكد مجيد (2011) على أن القيادة الفعّالة من المتطلبات المهمة التي تســـهم في تحســـين أداء المدارس وقيادة عمليات التغيير والتطوير في الميدان التربوي؛ وبالنظر الى التحولات التي يشـهدها العالم في ظل العولمة والتحديات الكثيرة التي تفرضـــها مجتمعات المعرفة تبرز الحاجة إلى تبني أنماط مغيرة من التفكير والمعتقدات والسلوكيات التي تساعد القائمين على العمل التربوي على إحداث تطورات جذرية خاصة في مجال تحسين مخرجات التعلم إيمانا بأن محور العملية التعليمية هو الطالب إن مدير المدرسة كقائد تربوي يعد عنصـــرا مؤثرا في مدرســـته من حيث البيئة التعليمية ومســـتوى مهنية المعلمين، وأخلاقياتهم ودرجة اهتمامهم بالطلاب؛ فإذا كان المدير ذا طابع تقليدي وشخصية غير واضحة وغير مبتكر ومحفز ودرجة تركيزه قليلة واهتمامه منخفض بالطلاب، فإن قيادته للمدرسة تتجه للفشل.

لا يمكن أن يحدث التفاعل السليم بين عناصر المؤسسة التربوية إلا في ظل وجود بيئة إيجابية محفزة فهي من الضرورات الحتمية للمؤسسات، كما لا يكفي أن يكون القائد التربوي إيجابيا بذاته حتى يوفر بيئة تعلم جاذبة ومحفزة، فعلى القائد التربوي معرفة الجوانب الإيجابية في المؤسسة مثل الرغبة في الإنجاز وإدارة التعلم والعمل باجتهاد.

وأشـار الحاتمي (2016)، إلى أن البيئة المدرسـية في سـلطنة عُمان لابد أن تواكب التطور التعليمي العالمي في كل مجالاته، ولابد أن يكون الإبداع متوفرا في قيادتنا التعليمية المدرسية كونه فكرًا وسلوكًا وثقافةً، بحيث يشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية المدرسية.

وقد أجريت العديد من الدراسـات التي تناولت البيئة التعليمية الجاذبة وتأثيرها على المنظومة التعليمية، من تلك الدراسات دراسة الحناكي (2015)، التي هدفت إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسـية الجاذبة في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلاب واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي المسـحي، كما أجرت بدور (2015)، دراسـة هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء العاطفي على ولاء الطلبة والدور الوسـيط لجودة الخدمة التعليمية ورضـا الطلبة حيث اسـتخدم المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً للدراسة.

وأجرى محمد (2015)، دراسـة هدفت إلى التعرف إلى واقع البيئة المدرسـية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية، حيث استخدم المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة أداةً طُبقت على عينة (163) معلم ومعلمة، وتوصـلت الدراسـة إلى أن هناك مؤشـرات إيجابية لصـالح البيئة المدرسـية بوحدة الدويم مثل موقع المدارس الآمن والقريب من سـكن الطلبة، والإضـاءة الصـفية والتهوية الجيدة، ومن المؤشرات السلبية عدم توفر الملاعب الرياضية، وعدم توفر مواعين الشرب.

قام كل من الخروصـي والذهلي وشـامس (2021)، بدراسـة هدفت للتعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية بمحافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي الفنون التشكيلية في

محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس كان مرتفعًا، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة وسنوات الخبرة.

إن توفير متطلبات البيئة التعليمية الجاذبة للتعليم والتعلم تفتح للطالب والمعلم على حد سواء آفاقا من المعرفة في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية، مما يدفع بمدير المدرسة إلى أن يسعى جاهدا لتطبيق رؤية مستقبلية مع وجود هذا التقلب والتغيير في الإدارة المدرسية، كما أن توفير البيئة التعليمية الجاذبة ليست بالعملية السهلة مما يتطلب من مدير المدرسة توظيف الكفاءات القادرة النشطة الفاعلة، وذلك لزيادة الإنتاج وضمان إتقان العمل، ولتحقيق ذلك لابد من تحويل الرؤية إلى حقيقة، بان يكون مدير المدرسة على دراية ومعرفة تامة بالممارسات التربوية العالمية، وعلى اطلاع تام بما يقدمه مجلس التعليم بسلطنة عُمان من خطط استراتيجية لتطوير التعليم، وقادر على إحداث ذلك التغيير في البيئة التعليمية لتكون جاذبة، وتساعد بيئة التعلم المادية على تحسين عملية التعليم والتعلم على نحو كبير، فبيئة التعلم التي تغلب عليها المادية تساعد المتعلم بشكل أكبر على الأداء بشكل أفضل في القراءة والاستماع واللغة والحساب. (هاريمن، 2013).

وقد أكدت دراسة المبروك (2018) على أهمية البيئة التعليمية وتأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم، حيث تشمل البيئة التعليمية متغيرات تؤثر في العملية التربوية والتعليمية، وفي مقدمتها التفاعل بين المعلم والطلبة داخل الصف الدراسي، وما تقدمه المدرسة من خدمات نفسية اجتماعية للطلبة، ومدى ارتباط البيئة التعليمية بالمجتمع، والأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسية في التعامل مع أفراد المدرسة وبصفة خاصة للطلبة.

تتمثل متطلبات البيئة التعليمية في المتطلبات التي تتعلق بالجانب المادي، والمتطلبات التي تتعلق بالجانب التنظيمي، والمتطلبات التي تتعلق بالتجهيزات الفنية والتقنية، فقد أكدت على ذلك نتائج دراسة الحميداني ومصطفى (2018)، بأن المتطلبات البشرية للبيئة التعليمية الجاذبة تتمثل في المتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية، والمتطلبات الخاصة بمعلمات المدرسة، والمتطلبات الخاصة بطلاب المدرسة، والمتطلبات الخاصة بالإرشاد الطلابي، والمتطلبات المادية التي تتمثل في المتطلبات

الخاصة بالتجهيزات التعليمية، والمتطلبات الخاصة بالأنشطة الطلابية، والمتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي، والمتطلبات التي تتعلق بالتجهيزات الفنية والتقنية.

كما تتمثل أدوار مدير المدرسة في وضع الرؤية المشتركة الخاصة بالتعلم، وتطوير الثقافة المدرسية، والبرامج التعليمية التي تثري تعلم الطلبة، والنمو المهني للمعلمين ، وضمان الإدارة والتشغيل الفعال للمدرسة، وتوفير الموارد المتعلقة بالأمان المدرسي وبيئة التعلم الفعالة ذات الجودة العالية، كما يقوم بالتعاون مع أفراد المجتمع داخل وخارج المدرسة، من أجل الاستجابة للمتطلبات والاحتياجات المجتمعية المتنوعة، كما يعمل بأسلوب متكامل وعادل أخلاقي مع أفراد المجتمع المدرسي، ويقوم كذلك بالفهم والاستجابة والتأثير في السياقات الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية **(Pierson,2014)** ، وفي ظل التطورات التي حدثت بالعالم، ظهر توجه العديد من الدول نحو الاهتمام بالبيئة التعليمية الجاذبة، وذلك من خلال تطوير عمليتي التعليم والتعلم، باعتبارهما الرافد الذي يمد المجتمع بحاجته من الكوادر البشرية القادرة على بناء المجتمع، وعلى الرغم من تطور التعليم في سلطنة عُمان منذ النهضة المباركة إلا انه ظهرت الحاجة للاهتمام بتطوير عمليتي التعليم والتعلم بشكل أكبر، ليواكب التطورات والتغيرات العالمية، والعربية، والخليجية، كل هذا دعا الباحث إلى اجراء هذه الدراسة وهو الوقوف على دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة

تُعدّ القيادة المدرسية الناجحة في الحقل التربوي أمرًا حيويًا من أجل تحسين نتائج التعلم للطلاب، حيث ينبغي التعرف على كيفية تعزيز قدرات القيادة في المدرسة، وأنَّ المدرسة لن تكون قادرة على تحسين بيئة التعلم الجاذبة دون قيادة مدرسية فعّالة وناجحة، لذلك أصبح وجود قائد تربوي فاعل في كل مدرسة ضرورةً لابد منها؛ لضمان تحقيق الرؤى والغايات التي تسعى إليها السلطنة في سبيل الاهتمام بالتعليم وفقا لرؤية عمان (2040) ومستقبل التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة (مكتب رؤية عمان 2040).

ويلعب توفير مدير المدرسة لبيئة مدرسية جاذبة وآمنة دورا مهما على انتظام وانضباط الطلبة، وكلما كان لمدير المدرسة دورا في تعزيز البيئة المدرسية الجاذبة والآمنة قلت معها مشكلات الطلبة السلوكية (عبيدات، 2019).

إن توظيف موارد المدرسة بشكل فعّال والعمل على رفع مستوى أداء العاملين وحفزهم والأخذ بمقترحاتهم المختلفة بما يتماشى مع أهداف المدرسة يتطلب وجود ممارسات واضحة من قيادتها. فالقائد التربوي المبدع هو استثمار فاعل ودور نافذ لممارسة صلاحياته وفق معايير واضحة؛ لتعزيز بيئة التعلم الايجابية من خلال سعيه لتمكين العاملين وشحذ طاقاتهم وتسخير كل الإمكانيات لتحقيق الأفضل للمدرسة والعمل على حل المشكلات بالاستعانة بالمعطيات والبيانات الواردة والموثوقة، كما يوفر القائد التربوي بيئة عمل إيجابية ومناخًا اجتماعيًا متعاونًا يبث روح الانتماء والبذل بين الأفراد.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة فعلى سبيل المثال أشارت دراسة الهمص، (2016)، إلى أن بعض المدارس لم تتمكن من الوصول إلى درجة مناسبة من الأمن والأمان والتحفيز الواجب توفيره في البيئة المدرسية من أجل التأثير إيجابا على العملية التعليمية ودفعها نحو الأمام، وكذلك فإن البيئة الإيجابية والآمنة في المدارس تؤدي إلى نتائج إيجابية لعملية التعلم ومن الإمكانيات والطرق لتحقيق ذلك معرفة دور مديري المدارس في توفير بيئة إيجابية ومحفزة للطلبة، حيث تتباين الممارسات الفعلية للإدارات المدراس لأدوارها في توفير البيئة الإيجابية الآمنة والمحفزة.

وهذا ما أكدته الدراسات ومنها دراسة النبهانية والجرايدة (2015)، إلى وجود قصور في تصاميم المكاتب التي توفر الراحة النفسية والبدنية (التهوية، الإضاءة، الحركة) وكذلك توفير متطلبات الأمن والسلامة في المبنى المدرسي ، وتوصلت دراسة الحاتمي والمعايطة (2016)، إلى وجود قصور في عمل فريق التحسين والتطوير بالمدرسة، وفي تحليل استمارات نظام تطوير الأداء الذي يظهر جوانب القوة والضعف في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنفيذ برامج وفعاليات مدرسية وكذلك وجود تدني في تنفيذ أنشطة طلابية إبداعية يعمل على جعل البيئة المدرسية جاذبة وفي تقديم الرعاية الطلابية.

كما أشارت نتائج دراسة المسرورية وخميس (2016)، إلى تدني مستوى إشراك أولياء الأمور في توفير مناخ مناسب للطلبة في المدرسة وفي رسم السياسات المتعلقة بتوفير مناخ مدرسي مناسب، كما أظهرت كذلك تدني مستوى شعور الطلبة بالسعادة في المدرسة وأن البقاء بالمدرسة بسبب الحاجة.

وتعمل وزارة التربية والتعليم في سـلطنة عُمان جاهدة من أجل تجويد التعليم وجعل البيئة التعليمية جاذبة والارتقاء بمستوى البيئة المدرسية، وأكد تقرير جودة الأداء المدرسي (2022/ 2023) في معيار رعاية الطلبة إلى أهمية توفر البيئة الجاذبة والمحفزة للطلبة.

ولاحظ الباحث من خلال خبرته في مجال الإدارة المدرسية بالمدارس الحكومية في السلطنة أن اهتمام مديري المدارس بتهيئة البيئة المدرسـية الجاذبة لا تصـل إلى المسـتوى المأمول حيث لا تزال تعاني العديد من المدارس من الممارسـات التقليدية وقلة التجديد والتطوير والتردد من تنفيذ المشـاريع الإبداعية والابتكارية وعدم الأخذ بآراء الموظفين والتفرد في اتخاذ القرار. وبالتالي فإن هذه الدراسـة تسعى للإجابة عن السؤالين الآتيين.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شـمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في توفير البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة.
2. الكشـف عن الفروق ذات الدلالة الإحصـائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة فاعلية القيادة التربوية لمديري المدارس في توفير البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

1. زيادة وعي مديري المدارس لدورهم الفاعل في توفير البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان.
2. يمكن أن تساهم نتائجها في التعرف على أساليب تفعيل دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة التعليمية الجاذبة.
3. من المؤمل أن تسهم الدراسة في تشجيع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم لمنح مديري المدارس المزيد من الصلاحيات لتطوير وتعزيز البيئات التعليمية الجاذبة..
4. تقدم الدراسة اقتراح لدراسات مستقبلية حول تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة.
5. إثراء البحث العلمي في مجال البيئة المدرسية الجاذبة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. تزويد الإدارة العليا والقائمين على برامج تطوير القيادات التربوية المدرسية بمؤشرات عن دور القيادة التربوية في تعزيز بيئة التعلم الإيجابية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.
2. من المأمول بأن تفيد نتائج الدراسة المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين ومراكز التدريب على مستوى المحافظات في سلطنة عُمان من خلال إعداد برامج تدريبية خاصة لمديري المدارس.
3. كما قد يفيد هذا البحث القادة التربويين في إعادة النظر بأساليب وأدوار مديري المدارس لتعزيز بيئة التعلم وخلق بيئة إيجابية للتعلم التي تؤكدها أبرز التوجهات العالمية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

- **الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على موضوع دور مديري المدارس في توفير البيئة التعليمية الجاذبة.
- **المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية.
- **البشرية:** عينة ممثلة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية.
- **الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2023 / 2024م.

مصطلحات الدراسات

- **البيئة المدرسية:** يعرفها المري (2018، ص18) بإنها "تحسين البيئة المدرسية مرتبط بمدير المدرسة من خلال الثقة المتبادلة وحتى تتحقق الثقة لدى العاملين لابد أن تتحول النظرة من السلبية إلى النظرة الإيجابية ومن مناخ تسلطي إلى مناخ تشاركي جماعي، وأن يتيح فرصة للفرد للتعبير عن آرائه وأفكاره وتوليد الشعور لديه بالعدالة والثقة في تحسين الأهداف وتهيئة الظروف المناسبة له وذلك لإحداث موازنة بين الأدوار الوظيفية".

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها المناخ الإيجابي الذي يوفره مدير المدرسة كونه قائدًا تربويًا من خلال اهتمامه (العلاقات الإنسانية– التشجيع والتحفيز– تدريب الأفراد والعاملين– توفير التقنيات الحديثة).

- **مديرو المدارس:** "هم قادة المدارس المكلفون من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوموا بمهام إدارية تنظيمية وتنفيذية وتقويمية وتطويرية ومتابعة جوانب إدارية آخرى" (وزارة التربية والتعليم)
- **محافظة شمال الشرقية:** عرفتها الجريدة الرسمية (2022) بأنها "وحدة من وحدات الجهاز الإداري للدولة ذات طبيعة محلية" (ص.25) وحسب المرسوم السلطاني رقم 2022/36 الخاص بنظام المحافظات قسمت محافظة شمال الشرقية إلى سبع ولايات هي: (ابراء، المضيبي، بدية، القابل، وادي بني خالد، دماء والطائيين، سناو).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطـــــار النظـــــري

- **المحور الأول: البيئة المدرسية الجاذبة**
- **المحور الثاني: مديري المدارس الحكومية**
- **المحور الثالث: المبنى المدرسي**
- **المحور الرابع: التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس**

ثانيًا: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطـــار النظـــري

المحور الأول: البيئة المدرسية الجاذبة

يعد تطوير المنظومة التعليمية في الســلطنة أحد أبرز أهداف رؤية عمان 2040، والمتمحورة حول ضرورة الاستمرار في تنمية وتطوير الكوادر البشرية، وتهدف مرحلة التعليم إلى تكوين شخصية الطالب في مختلف جوانبها، ومن هنا اتجهت أنظار مديري المدارس في الحقل التربوي إلى تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة ذات المباني الجيدة، والتجهيزات التقنية والفنية التي يتحقق من خلالها مستويات متميزة من الأداء يصــل إلى حدود الإبداع بالمعايير المدرســية (إدارة البحوث التربوية، 2009). وفيما يلي عرض لمفهومها وأهدافها وركائزها ومقوماتها:

أ. مفهوم البيئة المدرسية الجاذبة:

تعرّف البيئة المدرسية الجاذبة بأنها مكونات المدرسة، التي تشمل كلا من: المباني المدرسية، التقنيات الحديثة، البرامج التعليمية والتربوية التي تســهم في جذب الطلبة نحو التعلم المدرســي، لجعلهم أكثر فاعلية في التعامل مع بيئة المدرسة (الحميداني ومصطفى،2018، 91).

ويعرف الباحث البيئة المدرســية الجاذبة اجرائيا: بأنها البيئة التي تشــجع على التعليم والتعلم، والابداع والابتكار عن طريق توفير التجهيزات المادية المختلفة من أبنية ومرافق تعليمية، وتوفير العديد من البرامج التربوية والتدريســية المتميزة التي تلبي احتياجات المتعلمين وتســاعدهم على القيام بأدوار أكثر إيجابية في العملية التعليمية والتي يتوافر بها متطلبات تحقيق بيئة التعليم والتعلم الجاذبة من جميع النواحي.

ب. أهداف البيئة المدرسية الجاذبة:

"للبيئة المدرسية الجاذبة دور كبير في تحسين وتجميل صورة المدرسة لدى الطلبة، من خلال برامجها ونظامها المستحدث، وكما تساهم في تكوين علاقات اجتماعية ببيئتهم الصفية، وللمعلمين دور جوهري في التقليل من الفاقد التعليمي وكسب الطلبة مهارات القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والثقة بالنفس" (مصطفى،2003، ص4).

وتهدف البيئة المدرسية الجاذبة إلى توفير تعليم لأغلب فئات المجتمع، وتحقق الابتكار في التعليم، والاستفادة من التكنولوجيا في المناهج الدراسية لدعم احتياجات المجتمع، وقدم (فريح بن سعود العنزي، 2012: ص9) أهداف البيئة المدرسية الجاذبة:

1. إيجاد جهد منظم للتحسين والتطوير يضم الهيئة التدريسية والإدارية والمرشدين الاجتماعيين والطلبة وشرائح المجتمع المدرسي.
2. بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم معرفيا، ووجدانيا، ومهاريا، بما يحقق هوية وطنية متميزة وثقافة عالمية.
3. تحسين مخرجات التعليم المتعلقة بمقاييس النجاح الأكاديمي للطلبة والتي تشمل: التحصيل، والسلوك، والمشاركة، والمواظبة.
4. تنمية مهارة التعلم الذاتي وتشجيع المتعلمين على حل المشكلات والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
5. اكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها بما يناسب الميول والاهتمامات.
6. تمكين المتعلمين من التقنية الحديثة بفاعلية واتقان.

ج. ركائز البيئة المدرسية الجاذبة:

لقد نال موضوع المدرسة الجاذبة اهتماما كبيرا من قبل الكثير من الباحثين نظرا لأهمية هذا الموضوع في المجتمع، ومن هنا قدم كل من أبو خطاب (2008 ص22-44)، وأبو لبدة (2006، ص36)، عدة ركائز للبيئة المدرسية الجاذبة هي:

- **المدير الواعي:** يعد مدير المدرسة العمود الفقري لها، حيث له تأثير مباشر على فاعلية عملية التعلم، هو المسؤول الأول عن إدارة المدرسة وتعزيز البيئة التعليمية الجاذبة، والمشرف الدائم فيها لضمان سلامة سير العملية التربوية بكفاءة عالية وذلك بتنسيق جهود العاملين وتوجيههم وتقويم أعمالهم وفتح قنوات التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية وفق الإمكانات والموارد المدرسية المتاحة.
- **المعلمون:** إن المعلم الفعال هو من يمتلك المهارات والكفايات كالإلمام الجيد بالمادة التي يقوم بتدريسها واستخدام لغة مناسبة للتعلم وإيجاد بيئة تعلم صفية جاذبة، والأخذ في الاعتبار حاجات واهتمامات الطلبة والتحلي باتجاهات إيجابية فعالة، وأخلاقيات عالية والعمل على تطوير التفكير الناقد وحل المشكلات.
- **الشراكة المجتمعية:** لابد من وجود علاقة قوية تشاركية بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي مع المدرسة، بهدف المشاركة الفاعلة في تحسين البيئة التعليمية الجاذبة.

رابعًا: مقومات البيئة المدرسية الجاذبة:

تولي الإدارة المدرسية البيئة التعليمية الجاذبة عناية فائقة بما تتضمنه من مكونات بشرية ومادية، وتعمل على توظيف التقنيات الحديثة، والتجديد والابتكار، وتقوية العلاقات الاجتماعية والعمل ضمن الفريق الواحد، والتواصل المستمر مع أولياء الأمور وتدريب معلمي المدرسة لامتلاك المهارات والكفايات المهنية (مصطفى2013، ص6).

وبالتالي تنقسم مقومات البيئة المدرسية الجاذبة إلى قسمين وهما كما قدمها (غرابية2003، ص36)، كالآتي:

1. المقومات البشرية:

تشمل مختلف المقومات البشرية التي تضمها البيئة المدرسية الجاذبة وهي على النحو التالي:

- **المعلم:** تتجلى أهمية المعلم في العملية التربوية باعتباره هو اللبنة الأساسية لنجاح العملية التربوية في مختلف مجالات التعلم، كما أنه من ضمن مهامه ومسؤولياته تهيئة البيئة المدرسية

الجاذبة، ويدعم روح الابتكار والإبداع، ويرى الباحث أن المعلم هو الشـــخص القادر على ذلك لكونه الأقرب إلى الطالب والأكثر معرفة بما قد يواجه قدراته الإبداعية من معوقات، لذا لابد أن يكون المعلم مطلعًا بشـكل جيد على المصـادر والوسـائل التعليمية مع التأهيل العلمي والتسـلح بمهارات التعامل الإيجابي والمشاركة مع مختلف أطراف العملية التعليمية.

- **الطالب:** هو محور العملية التعليمية وتزويده بكل ما يحتاجه من معلومات ومهارات ضـــرورية وقيم واتجاهات إيجابية من أجل خلق بيئة تعليمية جاذبة، والتغلب على مشـــكلاته الدراســـية والاجتماعية بالتعاون والشراكة مع المعلمين في المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويرى الباحث أن مديري المدارس لهم دور كبير في تشـــجيع ودعم طلابهم على الإبداع والابتكار في جميع المجالات العلمية والتربوية وخلق بيئة تعليمية جاذبة لهم.
- **أولياء الأمور والمجتمع المحلي:** توكد الكثير من الدراسـات على أن نجاح المدرسـة في تحقيق أهدافها يتوقف بشكل أساسي على مدى ارتباطها بالمجتمع المحلي وتكوين جيل واعي قادر على المســـاهمة في خدمة وتوعية المجتمع الذي نعيش فيه (Davisi,2000: 6-9)، ويرى الباحث أنه من نتائج البيئة التعليمية الجاذبة تقوية علاقة المدرســـة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي مما يؤكد وظيفة المدرسة كونها مؤسسة تربوية تعليمية وزيادة فرص التعلم مدى الحياة وبالتالي زيادة في النمو التعليمي لكل أفراد المجتمع.

2. المقومات غير البشرية (المادية):

تتمثل في المرافق المدرســية مثل مركز مصـــادر التعلم بما يحتويه من وســائل وأجهزة وكتب وصـور ونشـرات تثري العملية التعليمية بشكل عام، والمسرح المدرسـي الذي بدوره يقدم للمتعلم الفرص المناسبة للتعبير عن نفسه، والتعرف على مواهبه، كذلك المعرض المدرسي الذي يتم فيه عرض جميع مشروعات الطلبة وإنجازاتهم، وأيضا المختبرات العلمية وهي ركيزة أساسية في مسيرة المتعلمين لإجراء التجارب العلمية والاكتشاف والتجريب.

المحور الثاني: مديري المدارس الحكومية

للإدارة المدرســية الأثر البارز في إنتاجية العملية التعليمية بأبعادها المختلفة تخطيطا وتنظيما وإشرافا وتقييما، ولعل ظاهرة العولمة التي اكتسبت أبعادا متداخلة تشكل تحديات تواجه مدير المدرسة، إذ يقع على إدارته الكثير من المهام لتحقيق الرؤية المســـتقبلية للتعلم ومواكبة للثورة المعلوماتية مما يعكس دور إداري يتمثل في قيادة البيئة المدرسية للأفضل (المناعمة،2005، ص3).

مهام مديري المدارس لتهيئة البيئة الجاذبة:

حدد الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام مهام مدير المدرسة، فهو المسؤول الأول في مدرسته، وهو المشـرف على جميع شـؤونها التربوية والتعليمية والإدارية، وأن مدير المدرســة مكلف بمهام وواجبات كثيرة (دليل مهام الوظائف المدرسية، 2005)، ومن أهم أدوار مدير المدرسة المتعلقة بالبيئة الجاذبة:

- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة.
- متابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام مع مراعاة شروط الأمن والسلامة.
- الإشراف على برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة ومتابعتها وتقيمها والعمل على تحقيق أهدافها بما يتلاءم مع رغبات الطلبة وميولهم.
- الحرص على مشـاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في البرامج والأنشـطة الاجتماعية وتنمية العلاقة مع المجتمع والمؤسسات التربوية.

مما ســبق يلخص الباحث أبرز مهام مدير المدرســة لتهيئة البيئة الجاذبة والتي تتمثل بتحقيق جميع مقومات البيئة الجاذبة من إشراف مستمر وتطوير أداء المعلمين وتنظيم البرامج التعليمية الهادفة للطلبة وتحسين البيئة المدرسية ومرافقها والتعاون المستمر مع أولياء الأمور والمجتمع المحيط بالمدرسة ومع المؤسسات ذات العلاقة.

مهارات المدير لتهيئة البيئة المدرسية الجاذبة:

يشير كاسيل (**Cassel,2000,P4**)، إلى أنه لم يعد من السهل على أي مدير أن يقوم بدوره دون أن يمتلك بعض القدرات القيادية والإدارية، ولتحقيق الأهداف المنشـــودة كما ذكر ميلفورد (**Mulford,2003,P17**)، لابد أن يتمتع مدير المدرسة بمهارات تخوله ليبدع ويطور بيئته المدرسية ومن هذه المهارات:

- المهارات التصورية: معرفة إحساس المدير للمشكلات والقدرة على حلها بما يحسن ويطور البيئة المدرسية.
- المهارات الفنية: تشمل الأساليب والقدرات التي يمتلكها المدير من التخطيط والإشراف والتواصل مع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- المهارات الإنسانية: احترام آراء جميع العاملين، والقدرة على الحوار والمناقشة بحكمة.

ويرى الباحث أن مديري المدارس الحكومية يجب أن يمتلكوا القدرة على عملية التحديث والابتكار التي تعينهم على مواكبة الحداثة من خلال العمل على تطوير أدائهم المهني وبرامج تدريبية ذات معايير معينة، والتي بدورها تساعدهم على إكساب المهارات التي تتلاءم مع الاحتياجات الحديثة للتربية، والأهم من ذلك أن يكون مدير المدرســة لديه رغبة جادة وقوية للتطوير ولديه القدرة على إدارة مجموعة من الموارد البشرية المختلفة من حيث الاحتياجات والاتجاهات والعمل على تلبيتها.

المحور الثالث: المبنى المدرسي

يعد المبنى المدرسي من أهم أساسيات العملية التعليمية، وعاملا مؤثرا من عوامل نجاح العملية التعليمية، وزيادة مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، فكلما كان المبنى المدرسي ملائما ومجهزا بكافة سبل ووسائل الراحة فإن ذلك سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى مفهوم المبنى المدرسي، ومميزاته، وخصائصه، وأهميته، والتحديات التي تواجه.

مفهوم المبنى المدرسي:

هو مبنى يتم استخدامه لتعليم الطلبة، عادةً ما يحتوي المدارس على فصول دراسية ومكاتب للمعلمين ومركز مصادر التعلم وملاعب رياضية ومرافق أخرى.

تتضمن بعض الميزات الشائعة للمباني المدرسية ما يلي:

- الفصول الدراسية: هي المكان الذي يتلقى فيه الطلبة معظم تعليمهم، عادة ما تكون مجهزة بمكاتب وكراسي وألواح بيضاء وغيرها من المواد اللازمة للتعلم.
- مكاتب المعلمين: هي أماكن يستخدمها المعلمون للتخطيط لدروسهم وتصحيح الأوراق والعمل مع الطلاب بشكل فردي.
- مركز مصادر التعلم: هو مكان مخصص للكتب والمجلات والموارد الأخرى، توفر العديد من المدارس أيضًا خدمات كمبيوتر وإنترنت في مكتباتها.
- الملاعب الرياضية: هي أماكن يمكن للطلاب فيها ممارسة الرياضة ولعب الألعاب، عادة ما تكون مجهزة بمعدات رياضية مثل سلال كرة السلة وأهداف كرة القدم.
- المرافق الأخرى: قد تحتوي المباني المدرسية أيضًا على مرافق أخرى مثل المقاصف وغرفة الزائر الصحي ومخزن للكتب والمكاتب الإدارية.

بالإضافة إلى كونه مكانًا للتعلم، فإن المبنى المدرسي هو أيضًا مكانٌ لبناء المجتمع، غالبًا ما تكون المدارس مركزًا للأنشطة المجتمعية، وتلعب دورًا مهمًا في حياة الطلبة والمعلمين والمجتمعات المحيطة.

يُعد المبنى المدرســـي بمثابة بيت ثانٍ للطلاب، حيث يقضـــون فيه ســـاعات طويلة من طفولتهم وشبابهم، ولهذا السبب، يجب أن يكون هذا المبنى مُصممًا بعناية ليوفر بيئة آمنة ومريحة وجاذبة للتعلم.

خصائص المبنى المدرسي الجيد:

- الموقع: أن يكون موقع المبنى المدرسي بعيدًا عن مصادر الضوضاء والتلوث، وأن يكون سهل الوصول إليه بالنسبة للطلبة والمعلمين.
- التصـــميم: أن يكون تصـــميم المبنى المدرســـي وظيفيًا ومُريحًا، وأن يتضـــمن جميع المســـاحات الضرورية للتعليم والأنشطة الأخرى.
- السلامة: أن يكون المبنى المدرسي مُصممًا مع ضرورة مراعاة السلامة، مع ميزات مثل مخارج الطوارئ وأنظمة المياه.
- البيئة: أن يكون المبنى المدرسي صديقًا للبيئة، باستخدام تقنيات بناء موفرة للطاقة والمياه.
- المرافق: أن يتوفر في المبنى المدرســي جميع المرافق الضــرورية للطلبة والمعلمين، بما في ذلك الفصول الدراسية ومركز مصادر التعلم والمختبرات والمكاتب الإدارية وغرفة الزائر الصحي.
- التكنولوجيا: أن يكون المبنى المدرســـي مُجهزًا بأحدث التقنيات، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والإنترنت وألواح العرض التفاعلية.

أهمية المبنى المدرسي:

مكان للتعلم: يُعد المبنى المدرسي المكان الأساسي لتعليم الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في الحياة.

- مكان لبناء المجتمع: يُعد المبنى المدرســـي مكانًا لبناء المجتمع وتعزيز التواصـــل بين الطلاب والمعلمين وأفراد المجتمع.
- مكان للنمو الشـــخصـــي: يُعد المبنى المدرســـي مكانًا للنمو الشـــخصـــي للطلبة، حيث يتعلمون مهارات جديدة ويطورون شخصياتهم.

التحديات التي تواجه المباني المدرسية:

- **الازدحام:** يعاني العديد من المباني المدرسية من مشكلة الازدحام، مما يؤثر على جودة التعليم والبيئة التعليمية.
- **نقص التمويل:** لا تحصل العديد من المباني المدرسية على التمويل الكافي لصيانتها وتحديثها، مما يؤدي إلى تدهور حالتها.
- **التقدم التكنولوجي:** يتطور التقدم التكنولوجي بسرعة، مما يتطلب من المباني المدرسية مواكبة هذا التطور وتوفير التكنولوجيا اللازمة للطلاب.

المحور الرابع: أهمية التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس:

تلعب التجهيزات الفنية والتقنية دورًا هامًا في العملية التعليمية الحديثة، ولها العديد من الفوائد التي تعود بالنفع على الطلاب والمعلمين على حدٍ سواء ومن أبرز ايجابياتها: (التجهيزات الفنية والتقنية للمدارس، أحمد محمد خليفة).

- **تحسين جودة التعليم:** تُساهم التجهيزات الفنية والتقنية في جعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية، مما يساعد الطلبة على فهم المعلومات بشكل أفضل وتحفيزهم على التعلم.
- **تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين:** تُتيح التجهيزات الفنية والتقنية للطلبة فرصة اكتساب مهارات مهمة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداع واستخدام التكنولوجيا.
- **توفير فرص التعلم الفردي:** تُتيح التجهيزات الفنية والتقنية للطلاب التعلم بوتيرة مناسبة لهم، والحصول على مواد تعليمية مخصصة لاحتياجاتهم الفردية.
- **تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب:** تُتيح التجهيزات الفنية والتقنية للمعلمين التواصل مع الطلاب بسهولة أكبر، وتوفير ملاحظات فورية، وتقديم الدعم الإضافي للطلاب الذين يحتاجون إليه.
- **إعداد الطلاب للمستقبل:** تُساعد التجهيزات الفنية والتقنية الطلبة على الاستعداد لمتطلبات سوق العمل في المستقبل، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من معظم الوظائف.

بالإضافة إلى هذه الفوائد، تُساهم التجهيزات الفنية والتقنية أيضًا في:

- **كفاءة العملية التعليمية:** تُساعد التجهيزات الفنية والتقنية على إكمال بعض المهام، مما يوفر الوقت للمعلمين لكي يركزوا على طلابهم.
- **تقليل تكاليف التعليم:** يمكن أن تُساعد التجهيزات الفنية والتقنية على تقليل تكاليف التعليم على المدى الطويل، من خلال تقليل الحاجة إلى الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى.
- **خلق بيئة تعليمية أكثر شمولًا:** تُساعد التجهيزات الفنية والتقنية على جعل التعليم أكثر سهولة من الوصول إليه للطلاب ذوي الإعاقة، وبالتالي تُعد التجهيزات الفنية والتقنية أدوات ضرورية لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرين. من المهم أن تُخصص المدارس الموارد الكافية للاستثمار في هذه التجهيزات وتدريب المعلمين على استخدامها بشكل فعال.

أمثلة على التجهيزات الفنية والتقنية المهمة للمدارس:

- أجهزة الكمبيوتر: تُستخدم أجهزة الكمبيوتر في جميع جوانب العملية التعليمية، من تدريس المواد الأساسية إلى تعلم مهارات البرمجة.
- الأجهزة اللوحية: تُستخدم الأجهزة اللوحية للوصول إلى الكتب الإلكترونية والمواد التعليمية التفاعلية، ولإنجاز المهام، وللتواصل مع المعلمين والزملاء.
- أجهزة العرض: تُستخدم أجهزة العرض لعرض الصور ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية، مما يساعد على جعل التعلم أكثر جاذبية.
- برامج التعلم: تُستخدم برامج التعلم لمساعدة الطلاب على تعلم مهارات جديدة أو تعزيز مهارات موجودة لديهم.
- شبكات الإنترنت: تُستخدم شبكات الإنترنت للوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، وللتواصل مع المعلمين والزملاء، ولإجراء البحوث.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

دراسة فيلاريل (2006 وVillareal) التي هدفت إلى مقارنة تصورات المسؤولين عن المدارس الجاذبة وأولياء الأمور عن تأثير المدراس على الطلاب في المدارس الجاذبة وغير الجاذبة. وقد طبقت الدراسة على العديد من الوظائف بالمدرسة، واستخدمت نموذج تصميم الطريقة المختلطة كما استخدمت استبانة لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، وشملت عينة الدراسة مجموعة من طلاب المدارس وأخرى من أولياء الأمور وعدد من المدرسين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدرسين في المدارس الجاذبة وغير الجاذبة كما أشارت إلى أن هناك فروقًا بين تصورات الطلاب عن المهارات التي يتعلموها والمصادر التعليمية المتوفرة وبالتالي تختلف خطة الطلاب لاستكمال دراستهم.

دراسة جبران (2013)، هدفت إلى التعرف على دور القيادة التربوية ممثلة بمدير المدرسة في بناء البيئة الإيجابية القادرة على صنع ثقافة الإنجاز التربوي وقد تناولت القيادة التربوية من خلال إبراز عناصرها والمتمثلة في بناء الرؤية المستقبلية والتوجهات الإستراتيجية وبناء العلاقات الإنسانية والتأثير في الآخرين والتحفيز والتشجيع وتدريب الأفراد والعاملين وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن إدارة أي مؤسسة تربوية لابد لها من الانطلاق في إدارتها من منطلق قيادي وعدم الاقتصار على المنطلق الإداري وحده ، وحتى تستطيع القيادة التربوية تشكيل البيئة الإيجابية المطلوبة لصناعة الإنجاز التربوي ينبغي التأكيد على ضرورة تكامل العناصر الخمسة للقيادة التربوية ، بحيث تسير جنبا الى جنب في إتمام المهام المطلوبة.

وهدفت دراسة قرواني (2013)، إلى الكشف عن أدوار الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسة مشوقة في مدارس فلسطين من وجهه نظر المعلمين والمعلمات فيها والتعرف على الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في إيجاد البيئة التعليمية الجاذبة في مدارس فلسطين ، ولتحقيق هدف الدراسة

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينه الدراسة من 233 معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى نتائج مفادها بأنه يوجد للإدارة المدرسية دور كبير وفعال في خلق مناخ وبيئة مشوقة في مدارس محافظه سلفيت من وجهه نظر المعلمين والمعلمات فيها كما وجد بأنه هنالك دور يعزى لمتغيرات الجنس والسكان والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ومستوى الدخل عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) وبالمقابل لم يوجد أي أثر لمتغيرات العمر والمرحلة الدراسية عند مستوى الدلالة الإحصائية(α=0.05) وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدة توصيات من بينها تنظيم ورشات عمل وعقد ندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة الصف الحديثة والتعامل مع الطلبة في المدرسة وأهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى ، كما أوصت الدراسة بتشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة.

وأجرى محمد (2015)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية بالسودان، حيث استخدام المنهج الوصفي كما استخدام الاستبانة كأداة التي طبقت على عينة (163) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات إيجابية لصالح البيئة المدرسية بوحدة الدويم مثل موقع المدارس الآمن والقريب من سكن الطلبة، والإضاءة الصفية والتهوية الجيدة، ومن المؤشرات السلبية عدم توفر الملاعب الرياضية، وعدم توفر أواني الشرب.

وقامت المسرورية (2016)، بدراسة هدفت التعرف على واقع المناخ المدرسي وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات الحلقة الثانية (5 – 10) بمحافظة مسقط والبالغ عددهم (2850) معلم ومعلمة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن واقع المناخ المدرسي كان إيجابيًا وبدرجة كبيرة بجميع مجالاته، وأن مجالات الالتزام التنظيمي جاءت بدرجة مرتفعة.

كما هدف البحث الذي أجراه طيب والجهني (2016) إلى التعرف على درجة ممارسة مديرة المدرسة لأدوارها المتعلقة بتهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسطة بجدة من وجهة نظر

المشـرفات الإداريات. والكشـف عن الاختلاف بين درجة ممارسـة مديرات المدارس لأدوارهن في تهيئة البيئة المدرسـية الجاذبة والتي تعزى لاختلاف (عدد سـنوات الخبرة والتعليم الذي تتبع له المدرسـة)، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصـفي المسـحي ، والوصـفي المقارن ، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأسلوب لجمع المعلومات، تم اختيار عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل للمجتمع وبالتالي سيكون عدد أفراد العينة (133) مديرة مدرسة متوسطة حكومية بجدة و(31) مشرفه إدارية في إدارة التربية والتعليم بجدة. وقد استخدمت الباحثة في البحث مجموعة من الاختبارات، بواسـطة برنامج التحليل الإحصـائي (SPSS) ومن أبرز النتائج التي توصـلت إليها البحث: أن درجة ممارسـة مديرة المدرسـة لأدوارها المتعلقة بتهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسـطة بجدة جاءت بدرجة (غالبا) من وجهة نظر المشـرفات الإداريات، كما أن دور مديرة المدرسـة في تهيئة البيئة الجاذبة في المرافق المدرسـية جاء كأعلى اسـتجابة بدرجة ممارسـة "غالبا" ويليه محور الطالبات بدرجة ممارسـة "غالبا" ثم محور المعلمات بدرجة ممارسـة "أحيانا" وأخيرا محور أولياء الأمور والمجتمع المحلي كأقل اسـتجابة بدرجة ممارسـة "أحيانا". كما لا توجد فروق ذات دلاله إحصـائية بين آراء عينة البحث من المشرفات الإداريات نحو درجة ممارسة مديرات المدارس لأدوارهن لتهيئة البيئة الجاذبة تعزى لاختلاف عدد سـنوات الخبرة. كما أنه توجد فروق ذات دلاله إحصـائية بين آراء عينة البحث من المشـرفات الإداريات نحو درجة ممارسـة مديرات المدارس لأدوارهن لتهيئة البيئة الجاذبة تعزى لاختلاف مكتب التربية والتعليم الذي تتبع له المدرسـة لمحوري الطالبات والمعلمات لصـالح مكتب جنوب شـرق جدة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها:.نشر مفهوم الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في كافة المؤسـسـات التربوية من خلال الندوات والمحاضـرات. إصـدار وزارة التعليم لكتيب يحتوي على مفهوم البيئة الجاذبة ومقوماتها وأدوار مديرات المدارس والمعلمات وأولياء الأمور في تهيئتها.

كما اسـتهدفت دراسـة بهجت (2018) التعرف على المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسـية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأسـاسـي بمحافظة المنوفية في ضـوء متطلبات المدرسـة الجاذبة فيما يخص ثمانية أبعاد هي: الطالب والمعلم والمناهج وطرق التدريس والأنشـطة والمباني

والإدارة المدرسية والمشاركة المجتمعية. وسعت الدراسة للإجابة على بعض التساؤلات منها درجة توافر المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، وأثر متغيرات (التخصص–مكان المدرسة) على مستوى توافر هذه المتطلبات. وتكونت عينة الدراسة من 525 معلمًا ومعلمة. وأسفرت النتائج عن أن توافر المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمحافظة كان بدرجة ضعيفة، وأنه توجد فروق ذات إحصائية بين مدى توفر تلك المتطلبات من وجهة نظر معلمي المواد العلمية ونظرائهم من معلمي المواد الأدبية لصالح معلمي المواد العلمية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر تلك المتطلبات من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالريف ونظرائهم في الحضر، هذا وفي ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة قدمت الدراسة تصورا مقترحا لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية مستقبلًا.

كما أجرى المري (2018) دراسة هدفت للتعرف على دور مديري المدارس في دولة الكويت في تحسين البيئة التنظيمية الفاعلة، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وطبقتها على عينة من (144) مديرا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن دور مديري المدارس الابتدائية في تحسين البيئة التنظيمية كان مرتفعا.

وقام كل من الخروصي والذهلي وشامس (2021)، دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية بمحافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (71) مديرا ومديرة بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس كان مرتفعا، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع المدرسة وسنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم "الوصفي" والأداة والعينة، كدراسة قرواني (2013)، بعنوان أدوار الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسة مشوقة في مدارس فلسطين من وجهه نظر المعلمين والمعلمات. ودراسة الحناكي (2015)، هدفت للتعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلاب واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي. ودراسة المسرورية (2016)، التي هدفت التعرف على واقع المناخ المدرسي وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، دراسة جبران (2013)، والتي هدفت إلى التعرف على دور القيادة التربوية ممثلة بمدير المدرسة في بناء البيئة الإيجابية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن إدارة أي مؤسسة تربوية لابد لها من الانطلاق في إدارتها من منطلق قيادي وعدم الاقتصار على المنطلق الإداري وحده ، وحتى تستطيع القيادة التربوية تشكيل البيئة الإيجابية المطلوبة لصناعة الإنجاز التربوي ينبغي التأكيد على ضرورة تكامل العناصر الخمسة للقيادة التربوية ، بحيث تسير جنبا الى جنب في إتمام المهام المطلوبة.

تختلف مع البعض في الهدف كدراسة المري (2018) التي هدفت للتعرف على دور مديري المدارس في دولة الكويت في تحسين البيئة التنظيمية الفاعلة. ودراسة محمد (2015)، التي هدفت إلى التعرف إلى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات إيجابية لصالح البيئة المدرسية بوحدة الدويم مثل موقع المدارس الآمن والقريب من سكن الطلبة، والإضاءة الصفية والتهوية الجيدة.

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة بتناولها تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة كما تتشابه مع معظم الدراسات بان أغلبها دراسات وصفية كدراسة يوسف (2019)، ودراسة الخروصي والذهلي وشامس (2021).

الفصل الثالث

منهجيـــة الدراســـة وإجراءاتهـــا

منهجيـــــــــة الدراســـــــــة

مجتمـــــــــع الدراســـــــــة

عينـــــــــة الدراســـــــــة

أداة الدراســـــــــــــــــة

إجـــــــــراءات الدراســـــــــة

المعالجـــــــات الإحصـــــــائية

الفصل الثالث

منهجيـــــة الدراســـــة وإجراءاتهـــــا

يتناول هذا الفصــل الإجراءات التي اتبعها الباحث في جمع البيانات اللازمة للدراســة، واصــفًا لمنهجيتها، ومجتمعها، وعينتها، وكيفية بناء أداة الدراســـــة، والتأكد من صـــــدقها وثباتها، للتحقق من صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

قام الباحث باسـتخدام المنهج الوصـفي المسـحي الذي يهدف إلى وصـف الظاهرة عن طريق جمع البيانات الدقيقة للوصول إلى استنتاجات وحقائق ذات دلالة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية للعام الدراســـي (2023 / 2024) والبالغ عددهم 4600 منهم 1416 معلمًا و3184 معلمةً (الكتاب الإحصائي، وزارة التربية والتعليم،2024).

عينة الدراسة:

بلغت العينة (329) من معلمي ومعلمات المدراس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية، حيث تم اختيارها عشوائيا من مجتمع الدراسة والجدول(1) يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة.

جدول(1)

الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة(ن=329)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الالتواء		قيم التفلطح	
			الإحصائي	الخطأ المعياري	الإحصائي	الخطأ المعياري
تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي	4.15	0.58	0.99-	0.13	0.69	0.26
توفير البيئة الجاذبة للمعلمين	4.04	0.69	0.85-	0.13	0.87	0.26
توفير البيئة الجاذبة للطلبة	4.13	0.63	0.66-	0.13	0.45	0.26
توفير البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	4.11	0.65	0.55-	0.13	0.35	0.26
توفير البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية	3.95	0.75	0.66-	0.13	0.30	0.26
المقياس ككل	4.08	0.58	0.56-	0.13	0.34	0.26

تشير قيم المتوسطات الحسابية في الجدول(1) إلى أنّ أداء العينة كان متقاربًا على المقياس، باختلاف الجنس، وســنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، كما كانت قيم الالتواء والتفلطح جميعها قريبة من الصفر، مما يشير إلى أنّ توزيع درجات العينة يتبع التوزيع الطبيعي.

أداة الدراسة:

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة) والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

تم بناء استبانة تتكون من جزأين:

أ . البيانات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ب . دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة.

صـــدق الأداة:

1. **الصـــدق الظاهري:** بعد الرجوع للإطار النظري والدراســات الســابقة تم إعداد مســودة الأداة، وبعد الانتهاء تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين متخصصين في الإدارة التربوية، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، حيث تم التعديل في ضوء ملاحظاتهم البسيطة من الناحية اللغوية وصياغة الفقرات.

2. **صـــــدق البناء:** يتكون المقياس من خمس مجالات وهي دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة (المتعلقة بالمبنى المدرســـي, للمعلمين, للطلبة, لأولياء الأمور والمجتمع المحلي, بالتجهيزات الفنية والتقنية)،حيث تم التحقق من صـــدق بناء المقياس من خلال حيث حســـاب معامل الارتباط (بيرســـون) بين كل من الدرجة على الفقرة، والدرجة على المحور الذي تنتمي إليها من جهة، والدرجة على المقياس الكلي من جهة أخرى، أيضـــا تم حســـاب معاملات الارتباط (بيرســـون) بين الدرجات على الأبعاد والدرجات على المقياس ويوضـــح الجدول (2) نتائج معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور التي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

جدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس
دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي	1	0.73	0.65	دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين	1	0.78	0.70
	2	0.68	0.60		2	0.66	0.64
	3	0.68	0.61		3	0.59	0.54
	4	0.65	0.58		4	0.77	0.72
	5	0.64	0.60		5	0.66	0.62
	6	0.77	0.68		6	0.85	0.76
	7	0.73	0.63		7	0.85	0.78
	8	0.72	0.60		8	0.78	0.67
	9	0.72	0.65		9	0.81	0.71
	10	0.57	0.50		10	0.79	0.74
					11	0.82	0.74

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس
دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة	1	0.77	0.74	دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	1	0.77	0.74
	2	0.69	0.60		2	0.77	0.69
	3	0.70	0.65		3	0.85	0.72
	4	0.70	0.66		4	0.80	0.69
	5	0.76	0.65		5	0.83	0.71
	6	0.78	0.69		6	0.80	0.70
	7	0.78	0.69		7	0.78	0.71
	8	0.83	0.76		8	0.84	0.73
دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية	1	0.75	0.72				
	2	0.78	0.71				
	3	0.77	0.62				
	4	0.76	0.61				
	5	0.82	0.72				
	6	0.84	0.74				
	7	0.72	0.68				
	8	0.72	0.59				

نلاحظ من الجدول (2) إن معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها تراوحت بين (0.57 – 0.84)، وبين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.50 – 0.78)، وكانت قيمة معامل الارتباط لديها أكبر من (0.40) (علام، 2011). حيث يبين الجدول أن فقرات الدراسة لديها ارتباطًا قويًا مع الدرجات الكلية ومع مجالاتها وتعتبر ارتباطات مناسبة، وأن قيم مصفوفة الارتباط كلها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى صدق الأداة من المنظور الإحصائي. كما يوضح الجدول(3) نتائج ارتباط المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول(3)

ارتباط المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

المجال دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة لـ	المبنى المدرسي	المعلمين	الطلبة	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	التجهيزات الفنية والتقني	الدرجة الكلية للمقياس
المبنى المدرسي	1	0.73	0.76	0.69	0.74	0.88
المعلمين	0.73	1	0.78	0.73	0.72	0.91
الطلبة	0.76	0.78	1	0.81	0.68	0.90
أولياء الأمور والمجتمع المحلي	0.69	0.73	0.81	1	0.71	0.88
التجهيزات الفنية والتقنية	0.74	0.72	0.68	0.71	1	0.87

يوضـــح الجدول (3) أن قيم الارتباطات بين المجالات مع بعضـــها البعض تراوحت بين (0.68- 0.81) ومع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.87- 0.91) للمقياس كانت أكبر من (0.40) وتعتبر ارتباطات ممتازة.

ثبات أداة الدراسة:

تم فحص ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الثبات وفق معامل كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية

المقياس	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	طريقة التجزئة النصفية
دور مديري المدارس	للمبنى المدرسي	10	0.87	0.82
في تعزيز البيئة	للمعلمين	11	0.92	0.91
التعليمية الجاذبة في	للطلبة	8	0.88	0.81
المدارس الحكومية في	لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	8	0.92	0.91
محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة	بالتجهيزات الفنية والتقنية	8	0.89	0.88
نظر المعلمين	الكلي	45	0.97	0.92

يوضـــح الجدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات الدراســـة تراوحت بين (0.87–0.92) وهي قيم مناسـبة وبلغت قيمة الثبات الكلي (0.97) وهي مناسـبة أيضـا, كما وضـح الجدول أن قيمة معامل الثبات لتجزئة النصـــــفية بين فقرات المقياس تراوحت بين (0.81 – 0.91) وتعتبر قيم ممتازة وبلغت قيمة التجزئة الكلية للمقياس (0.92) وتعتبر مناسـبة أيضـا، مما يشـير إلى وجود اتساق كبير بين فقرات الدراسة. ونتيجة لذلك، فإن أداة الدراسة تظهر استقرارًا عاليًا وأنها مناسبة لجمع البيانات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس وله مستويين (ذكر وأنثى).
- سنوات الخبرة وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانيًا: المتغير التابع:

درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين.

إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
2. إعداد أداة الدارسة.
3. عرض مقياس دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين، على المحكمين من ذوي الاختصاص وخروجه بالصورة النهائية.

4. الحصـــول على الخطابات والموافقات الرســـمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق المقياس دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين.
5. قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراســـة المكونة من معلمي ومعلمات في مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان عدد (329)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
6. استرجاع الاستبانات المعبأة إلكترونيًا ومراجعتها من قبل الباحث وترميزها في برنامج إكسل.
7. إدخال البيانات ومعالجتها إحصـــائيا باســـتخدام برنامج الرزمة الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفريغ إجابات أفراد العينة.
8. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

استخدم الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة، مجموعة من التقنيات الإحصائية، بما في ذلك برنامج الحزمة الإحصاءات للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي تتمثل فيما يلي:

1. استخدام معادلة بيرسون للتحقق من الصدق بين الفقرات مع مجالها ومع الدرجة الكلية للمقياس وبين المجالات مع بعضـــها ومع الدرجة الكلية للمقياس وتم اســـتخدام طريقة التجزئة النصـــفية ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي.
2. استخدام الإحصاءات الوصفية للتعرف على خصائص العينة مثل الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وقيم الالتواء والتفلطح.
3. للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية باستخدام الإحصـــاءات الوصـــفية؛ للتعرف على درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين.
4. للإجابة عن الســؤال الثاني: تم اســتخدام اختبار ت لعينتين للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية من عدمه بالنســـبة لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي وتحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة.

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول
- نتائج السؤال الثاني

ثانيًا: التوصيـــــات والمقترحـــــات

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

سوف يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة، ولتصنيف استجابات أفراد العينة على السؤال الأول، اعتمد الباحث معيار الحكم الموضح في الجدول (5).

جدول(5)

دلالات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بإستخدام مقياس ليكرت الخماسي

م	فئات المتوسط الحسابي	المستوى
1	1.79-1.00	منخفض جدا
2	2.59-1.80	منخفض
3	3.39-2.60	متوسط
4	4.19-3.40	مرتفع
5	5.00-4.20	مرتفع جدا

أولًا: نتائج السؤال الأول ومناقشته

الذي ينص على " ما درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟؟"

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفير مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال استجابة المعلمين العاملين في مدارسهم وهم عينة الدراسة البالغ عددهم (329)، والجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام للمحاور والمقياس ككل:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	توفير البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية	3.95	0.75	5	مرتفع
2	توفير البيئة الجاذبة للمعلمين	4.04	0.69	4	مرتفع
3	توفير البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	4.11	0.65	3	مرتفع
4	توفير البيئة الجاذبة للطلبة	4.13	0.63	2	مرتفع
5	تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي	4.15	0.58	1	مرتفع
	المتوسط العام	4.08	0.58	–	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغت قيمته (4.08) والانحراف المعياري (0.58) مما يشير إلى أن درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وأما المجالات تراوحت المتوسطات بين (3.95 – 4.15), وجاء مجال تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (**4.15**) وانحراف معياري (**0.58**) أما مجال تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة فكان في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.13) وانحراف معياري (0.63) وبالمرتبة الثالثة مجال تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11) وانحراف معياري (0.65) وبالمرتبة الرابعة مجال تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) وانحراف معياري (0.69) وبالمرتبة الخامسة تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95) وانحراف معياري (0.75)، ويفسر الباحث نتائج مقياس دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة جاءت بدرجة مرتفعة وهذا يرجع إلى عدة احتمالات منها سهولة معرفة مدير المدرسة بحاجة المعلمين والطلبة والمبنى المدرسي وطريقة التعامل معها، وأن البيئة المدرسية الجاذبة تساعد على إعانة الطلبة على تحقيق النجاح، وتحديد نطاق التنمية المهنية لدى المعلمين، وتوفير مناخ صالح للتدريس والتعلم، إلى جانب تسليح الطلبة بالأسس المعرفية لمواكبة التطورات المهنية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المري(2018) ودراسة الخروصي وآخرون(2021) حيث أظهرت أن

دور مديري المدارس كان مرتفعا في تعزيز بيئة جاذبة في المجتمع المدرســـي؛ كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة البريكي(2023) حيث جاء فيها دور مدير المدرسة في تعزيز متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بمحافظة شمال الباطنة كان مرتفعا.

وفيما يلي تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مجالات الدراسة:

المجال الأول: دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور إدارة المدرسة في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي

م	دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تهيئ المرافق المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.80	0.99	10	مرتفع
2	تعتني بالمنظر الجمالي للمبنى المدرسي من خلال الزراعة وتشجير المساحات الخارجية.	3.98	0.98	9	مرتفع
3	تحرص على توفير الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية.	4.05	0.82	8	مرتفع
4	تحرص على توفير متطلبات الأمن والسلامة في المختبرات.	4.11	0.77	7	مرتفع
5	توفير مظلات في الساحات الخارجية للمدرسة	4.13	1.02	6	مرتفع
6	توفير لوحات إرشادية وتوعوية في المبنى المدرسي	4.17	0.79	5	مرتفع
7	تفعل استخدام مركز مصادر التعلم بالمدرسة.	4.33	0.75	4	مرتفع جدًا
8	تتابع نظافة المبنى المدرسي بشكل مستمر.	4.34	0.78	3	مرتفع جدًا
9	تنظم عملية خروج الطلبة من المدرسة بشكل آمن بالتنسيق مع سائقي الحافلات.	4.42	0.75	2	مرتفع جدًا
10	تحرص الإدارة على الصيانة الدورية لمرافق المدرسة.	4.75	0.75	1	مرتفع جدًا
	المتوسط العام للمجال	4.15	0.58	–	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرســـي بلغت قيمته (4.15) والانحراف المعياري (0.58) وتراوحت الفقرات بين (3.80 – 4.75) مما يشـــير إلى أن درجة تعزيز مديري المدارس للبيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمن من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل.

بالنســبة لفقرات هذا المجال فقد جاءت بمســتوى مرتفع جدا ومرتفع، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "تنظم عملية خروج الطلبة من المدرسة بشكل آمن بالتنسيق مع سائقي الحافلات "بمتوسـط حسـابي (4.42)، وانحراف معياري قدرة (0.75) بمسـتوى مرتفع جدًّا، حيث يبرر الباحث ارتفاع هذه الفقرة دور مدير المدرســة في عملية التنظيم والمتابعة لمناوبات المعلمين اليومية وأيضــا التوعية المســتمرة للطلبة بأهمية الانتظام والانضــباط المدرســي والتحفيز وحرص ســائقي الحافلات المدرســية على ســلامة وآمن الطلبة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "تهيئ المرافق المناسـبة لذوي الاحتياجات الخاصــة " بمتوسـط حسـابي بلغ (3.80)، وانحراف معياري قدره(0.99) وبمســتوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى الجانب المادي والدعم، وأيضــا عدم وجود مســاحات في بعض المدارس لاستغلالها لذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال الثاني: دور مديري المدارس في توفير البيئة الجاذبة للمعلمين

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين

م	دور مديري المدارس في توفير البيئة الجاذبة للمعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تحفيز وتشجيع المعلمين ماديا ومعنويا بشكل مستمر لتحسين أدائهم الوظيفي.	3.75	1.09	10	مرتفع
2	تحرص على تطبيق مبدأ العدالة في التعامل مع المعلمين.	3.81	1.04	9	مرتفع
3	توجد فرص متساوية للتقدم المهني في المدرسة.	3.95	0.91	8	مرتفع
4	تزود المعلمين بالاحتياجات المطلوبة للتدريس من الوسائل التعليمية والأدوات.	3.96	0.95	7	مرتفع
5	تعالج الخلافات التي تنشأ بين المعلمين بشكل فاعل.	4.01	0.82	6	مرتفع
6	تتعاون مع المعلمين في معالجة التحديات التي قد تواجههم في المدرسة.	4.06	0.84	5	مرتفع
7	تتعامل بمرونة مع المعلمين لمراعاة ظروفهم.	*4.08*	0.93	4	مرتفع
8	تشجع على الإبداع والابتكار في بيئة العمل داخل المدرسة وخارجها.	4.08	0.87	4	مرتفع
9	مساعدة المعلمين على التنمية المهنية من خلال حضور برامج الانماء المهني المتنوعة داخل المدرسة وخارجها.	4.18	0.81	3	مرتفع
10	تشجع على التواصل الفعال وبناء علاقات إيجابية بين المعلمين.	4.20	0.87	2	مرتفع جدًّا
11	تشارك المعلمين المناسبات الخاصة من خلال الاحتفال داخل المدرسة.	4.36	0.73	1	مرتفع جدًّا
	المتوسط العام للمجال	4.04	0.69	–	مرتفع

يتضـــح من الجدول (8) أن المتوســـط الحســـابي لمجال دور مديري المدارس في تعزيز البيئـة الجـاذبـة للمعلمين بلغـت قيمتـه (4.04) والانحراف المعيـاري (0.69) وتراوحـت الفقرات بين (3.75 – 4.36) مما يشـير إلى أن درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شــمال الشــرقية بســلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وبالنسبة لفقرات هذا المجال فقد جاءت بمستوى مرتفع جدا ومرتفع، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تشارك المعلمين المناسبات الخاصـة من خلال الاحتفال داخل المدرسة "بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري قدرة (0.73) بمســـتوى مرتفع جدا، حيث يبرر الباحث ارتفاع هذه الفقرة دور مدير المدرسة في إشراك المعلمين بمختلف المناسبات لدورهم البارز وتوزيع المهام والأدوار للقيام بالمهام المنوطة لهم وأيضا الاهتمام بالجانب الإنساني وإحساس المعلم بأهميته ومكانته داخل المدرسة، حيث يقوم المديرون بدعم عمليات التعاون بين كافة الأفراد والأســرة التربوية داخل المدرســة وهو ما يساعد على تكوين مناخ مدرسي عالي المستوى، حيث يعد المناخ المدرسي من أكثر العناصر المحددة لمســـتويات الكفاءة المهنية لدى المعلمين والفعالية في مدى تنفيذهم للمهام الموكلة إليهم، وكذلك العنصر الذي يسهم في تعزيز نموهم كونهم معلمين فاعلين، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " تحفيز وتشجيع المعلمين ماديا ومعنويا بشكل مستمر لتحسين أدائهم الوظيفي " بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري قدره(1.09) وبمستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى الجانب المادي والدعم وأيضا لمعرفتهم غياب الترقيات وقلة العدد المرشحين للامتياز بمنصة إجادة.

المجال الثالث: دور مديري المدارس في توفير البيئة الجاذبة للطلبة

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة

م	دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية وذلك بعقد اجتماعات دورية معهم	3.60	1.10	8	مرتفع
2	تنظم البرامج والأنشطة المختلفة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.72	0.98	7	مرتفع
3	تحرص على توثيق انتماء الطلبة للمدرسة من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس الطلبة.	4.02	0.87	6	مرتفع
4	تنظم برامج رياضية ترفيهية لإيجاد مناخ صحي بين الطلبة والمجتمع المدرسي.	4.09	0.88	5	مرتفع
5	تراعي الظروف الأسرية للطلبة وبسرية تامة.	4.33	0.74	4	مرتفع جدًّا
6	تحرص على متابعة مستويات تحصيل الطلبة بشكل مستمر	4.35	0.67	3	مرتفع جدًّا
7	تعزز القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال التوعوية في الطابور و الفصول الدراسية.	4.50	0.64	2	مرتفع جدًّا
8	تحفز الطلبة المجيدين بتقديم الجوائز وشهادات الشكر والتقدير.	4.51	0.78	1	مرتفع جدًّا
	المتوسط العام للمجال	4.13	0.63		مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمجال دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة للطلبة بلغت قيمته (4.13) والانحراف المعياري (0.63) مما يشير إلى أن درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وبالنسبة لفقرات هذا المجال فقد جاءت بمستوى مرتفع جدا ومرتفع، وتراوحت بين (3.60 – 4.51)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تحرص على متابعة مستويات تحصيل الطلبة بشكل مستمر "بمتوسط حسابي (4.51)، وانحراف معياري قدرة (0.78) بمستوى مرتفع جدا، حيث يبرر الباحث ارتفاع هذه الفقرة دور مدير المدرسة في تشكيل لجنة داخلية لمتابعة التحصيل الدراسي للطلبة وطرح المسابقات التحصيلية والمتابعة المستمرة لولي الأمر ومعرفة مستوى ابنه تحصيليا وسلوكيا، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " تشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية وذلك بعقد اجتماعات دورية معهم " بمتوسط حسابي

بلغ (3.60)، وانحراف معياري قدره(1.10) وبمستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى ضعف تفاعل الطلبة في هذا الجانب، وعدم إعطاء صلاحيات للطلبة من الجهة المسؤولة وذلك لعدم اطلاعهم على اللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسي.

المجال الرابع: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي

م	دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تهتم بأخذ رأي أولياء الأمور حول الخدمات والبرامج المدرسية المقدمة.	3.92	0.88	6	مرتفع
2	تفعل العمل التطوعي بمشاركة أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية المختلفة.	4.02	0.86	5	مرتفع
3	تعزز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال تبادل الخدمات.	4.02	0.84	5	مرتفع
4	تواكب المناسبات المحلية والعالمية من خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في فعالياتها.	4.13	0.81	4	مرتفع
5	تعزز قنوات المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.	4.13	0.77	4	مرتفع
6	تشارك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم.	4.16	0.76	3	مرتفع
7	تفعل دور المدرسة في توعية المجتمع المحلي وأولياء الأمور.	4.23	0.73	2	مرتفع جدًّا
8	تطلع أولياء الأمور على مستوى أداء الطلبة بشكل منتظم.	4.27	0.76	1	مرتفع جدًّا
	المتوسط العام للمجال	4.11	0.65	–	مرتفع

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لمجال دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بلغت قيمته (4.11) والانحراف المعياري (0.65) مما يشير إلى أن درجة توفير مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وبالنسبة لفقرات هذا المجال فقد جاءت بمستوى مرتفع جدا ومرتفع، وتراوحت بين (3.92 – 4.27)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تطلع أولياء الأمور على مستوى أداء الطلبة بشكل منتظم "بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري قدرة (0.76) بمستوى مرتفع جدا ، حيث يبرر الباحث ارتفاع هذه الفقرة

دور مدير المدرســة في تفعيل مجالس أولياء الأمور وعقد لقاءات دورية معهم للاطلاع على مســتوى أبنائهم وتفعيل استمارة آراء أولياء الأمور في الحياة المدرسية وكذلك إرسال تقارير وصفية لهم لمعرفة مستوى الأبناء تحصيليا، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " تهتم بأخذ رأي أولياء الأمور حول الخدمات والبرامج المدرســية المقدمة " بمتوســط حســابي بلغ (3.92)، وانحراف معياري قدره(0.88) وبمستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى ضعف تفاعل أولياء الأمور في هذا الجانب وعزوف بعض أولياء الأمور عن زيارة المدرســة وكذلك خوف أولياء الأمور من طلبات بعض المدارس الدعم والمساهمات المادية.

المجال الخامس: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية

جدول (11)

المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لمحور دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية

م	دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	توفير شبكة انترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية.	3.56	1.31	8	مرتفع
2	توفير أجهزة حواسيب لقاعة التوجيه المهني لتسجيل خيارات الطلبة.	3.79	1.04	7	مرتفع
3	متابعة تجهيزات المختبرات العلمية بالأدوات الحديثة والمتكاملة.	3.89	0.93	6	مرتفع
4	توفير الأدوات اللازمة بقاعات الأنشطة المختلفة (كالفنون التشكيلية – الرياضة – الموسيقى).	3.95	0.86	5	مرتفع
5	توفير مصادر ومراجع تلبي احتياجات جميع الفصول الدراسية بمركز مصادر التعلم.	3.96	0.93	4	مرتفع
6	متابعة تجهيز المختبرات الحاسوبية.	4.04	0.85	3	مرتفع
7	توفير الشاشات التفاعلية والوسائل التعليمية في الفصول الدراسية لتساعد على شرح المنهج المدرسي.	4.22	1.00	2	مرتفع جدًّا
8	متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول الدراسية.	4.26	0.83	1	مرتفع جدًّا
	المتوسط العام للمجال	3.95	0.75	–	مرتفع

يتضــح من الجدول (11) أن المتوســط الحســابي لمجال دور إدارة المدرســة في توفير البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية بلغت قيمته (3.95) والانحراف المعياري (0.75) مما يشــير إلى أن درجة توفير مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة

شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وبالنسبة لفقرات هذا المجال فقد جاءت بمستوى مرتفع جدا ومرتفع، وتراوحت بين (3.56 – 4.26)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول الدراسية "بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري قدرة (0.83) بمستوى مرتفع جدا ، حيث يبرر الباحث ارتفاع هذه الفقرة دور مدير المدرسة في توفير ظروف مناسبة للتعلم والاهتمام بها بشكل دوري والتقليل من احتمالية انتشار الأمراض بين الطلبة وتوفير هواء نقي نظيف لبيئة صحية آمنة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " توفير شبكة إنترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية " بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري قدره(1.31) وبمستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى الموقع الجغرافي للمدرسة وصعوبة توفير شبكة الانترنت فيها وضعف الخدمات المقدمة من المشغلين للاتصالات وكذلك وجود بعض المباني المدرسية القديمة التي يصعب بها توفير شبكة إنترنت.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني ومناقشته

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسـنوات الخبرة؟" حيث تمت الإجابة عن السـؤال باسـتخدام اختبار "ت" لعينتين مسـتقلتين وتحليل التباين الأحادي حيث كانت البينات تتبع التوزيع الطبيعي كما هو موضح في جدول الإحصاءات الوصفية عبر قيم الالتواء والتفلطح.

حيث تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية باسـتخدام اختبار "ت" (t-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقًا لكل متغير من متغيرات الدراسة:

أولًا: متغير الجنس:

تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاسـتجابات أفراد عينة الدراسـة من معلمي ومعلمات المدارس الاسـاسـية في محافظة الشـرقية شـمال، باسـتخدام اختبار " ت" (t-test) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير الجنس كما في الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" الاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة وفقا لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
ذكـــــر	166	4.23	0.50	4.78	327	0.001	0.065
أنثـــــى	163	3.92	0.62				

تشـير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق دالة إحصـائيًا عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وفقًا للمجالات جميعًا لصالح الذكور وفقا للأعلى متوسط حسابي بحجم تأثير منخفض بلغ (0.065)، ويعزو الباحث ذلك بالرغم من تشـابه الظروف الاقتصـادية والاجتماعية في

جميع مدارس الذكور والإناث وتوافر نفس البنية التحتية ومتطلبات العملية التعليمية والخضـــوع لنفس القوانين والأنظمة، إلا أن المعلمين أكثر ارتباطا مع بعضـــهم البعض وأن مطالبهم أكثر تواضـــعا من المعلمات حول مطالباتهم من إدارة المدرسة، وإلى العلاقة الجيدة بين مديري المدارس والمعلمين ودرجة الاهتمام والتجانس بينهم وخلق جو من الألفة والاحترام وينعكس ذلك على تحقيق البيئة المدرســـية الجاذبة والمشـوقة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسـة قرواني(2013) والتي تشـير إلى وجود فروق ذات دلالة احصـائية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسـة البريكي (2023) حيث أظهرت دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: متغير المؤهل العلمي

حيت تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ومسـتوى الدلالة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (13).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	297	4.07	0.60	−0.65	327	0.51
دراسات عليا	32	4.14	0.47			

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينـة لـدور مـديري المـدارس في تعزيز البيئـة التعليميـة الجـاذبـة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.51) وفقًا للمجالات جميعًا؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن المؤهل العلمي لا يكون له تأثير مباشـــر على إدراك عينة الدراســـة لدور مديري المدارس في تعزيز متطلبات البيئة المدرســـية الجاذبة، وربما يعود ذلك على المعلمين والمعلمات من النتائج الواضـــحة حســـب مجالات الأداة لديهم الاهتمام الفردي الذي يحضـون به من قبل المديرين بغض النظر عن مسـتوى المعلم الأكاديمي، اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الخروصـي وآخرون(2021) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثا: متغير سنوات الخبرة

تم حساب الإحصاءات الوصفية لأداء أفراد العينة على المقياس وفقا لمتغير سنوات الخبرة كما يظهر في الجدول (14).

جدول(14)

الاحصاءات الوصفية لأداء أفراد العينة على المقياس وفقا لمتغير سنوات الخبرة

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	120	3.88	0.59
بين 5–10 سنوات	27	4.26	0.60
أكثر من 10 سنوات	182	4.18	0.55
الكلي	329	4.08	0.58

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين سنوات الخبرة المختلفة للأداء على المقياس حيث كان المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة من 5–10 سنوات أكبر من أقل من 5 سنوات ومن سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، ولفحص دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي وفقا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
بين المجموعات	7.31	2	3.65	11.180	0.001	0.276
داخل المجموعات	106.59	326	0.32			
الكلي	113.90	328				

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة ف بلغت (11.180) بمستوى دلالة (0.001) وعليه توجد فروق لدرجة تعزيز مديري المدارس للبيئة الجاذبة للمعلمين يعزى لمتغير سنوات الخبرة، بحجم تأثير مرتفع نسبيا. وللتعرف على طبيعة هذه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه Scheffe؛ والجدول (16) يوضح نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

جدول (16)

يوضح نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	بين 5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	1	0.09	0.001
بين 5–10 سنوات	0.009	1	0.79
أكثر من 10 سنوات	0.001	0.79	1

نلاحظ من الجدول (16) وجود فروق بين (أقل من 5 سـنوات) و(5–10 سـنوات) ولصـالح (5–10سـنوات) وبين (أقل من 5 سـنوات) و(أكثر من 10 سـنوات) ولصـالح (أكثر من 10سـنوات)؛ لأنه أعلى متوسـط حسـابي وهناك قد يلعب عامل الخبرة دور في فهم بيئة العمل المدرسـي وطرق التعامل معها، واتفقت نتيجة الدراسة مع عبيدات (2019)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سـنوات الخبرة لكن لصـالح أقل من 5 سـنوات, واختلفت نتيجة الدراسـة مع دراسـة الخروصـي وآخرون(2021) ودراسـة البريكي(2023) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

- أن درجة تعزيز مديري المدارس البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشـــرقية بســـلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة ككل. وجاء مجال تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرســي في المرتبة الأولى بأعلى متوسـط حسـابي حيث بلغت قيمته (4.15) وانحراف معياري (0.58) أما مجال تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة فكان في المرتبة الثانية بمتوسـط حسـابي(4.13) وانحراف معياري (0.63) وبالمرتبة الثالثة مجال تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11) وانحراف معياري (0.65) وبالمرتبة الرابعة مجال تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين حيث بلغ المتوســـط الحســـابي (4.04) وانحراف معياري (0.69) وبالمرتبة الخامســـة تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95) وانحراف معياري (0.75).
- وجود فروق دالة إحصـائيًا عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شـمال الشـرقية في سـلطنة عُمان تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مسـتوى الدلالة (0.001) وفقًا للمجالات جميعًا لصالح الذكور وفقا للأعلى متوسط حسابي بحجم تأثير بلغ (0.065) منخفض.
- عدم وجود فروق دالة إحصـــائيًا عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في ســـلطنة عُمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مســـتوى الدلالة (0.51) وفقًا للمجالات جميعًا.
- توجد فروق لدرجة تعزيز مديري المدارس بيئة جاذبة للمعلمين يعزى لمتغير سنوات الخبرة, بحجم تأثير مرتفع نسـبيا؛ حيث توجد فروق بين سـنوات الخبرة أقل من 5 سـنوات وبين أكثر من 10 سنوات لصالح أكثر من 10 سنوات.

التوصيـــــــات:

في ضـوء ما توصـلت إليه الدراسـة الحالية من نتائج فإنه يمكن البناء على توصـيات ترتكز حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وعلى ضوء مشكلتها، وأهميتها، وأهدافها فإن الباحث يوصي بالآتي: بأن يكون هناك تبادل زيارات بين مدارس محافظة شـمال الشـرقية وبين مدارس المحافظات الأخرى لنقل تجربة مدارس شـمال الشـرقية إلى تلك المحافظات، إلا أنه لا يغني عن إثراء مدارس المحافظة بـ:

1. الاسـتمرار في تعزيز إجراءات دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان.
2. تطوير برامج التنمية المهنية لإعداد مديري المدارس اعداد مناسبا في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة.
3. الاسـتفادة من نتائج الدراسـة من قبل مديري المدارس في تطوير دورهم في توفير البيئة الجاذبة للتعلم بالمبنى المدرسي.
4. عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور لتحديد متطلبات البيئة التعليمية الجاذبة.
5. دعم مديري المدارس بتوزيع الميزانيات بطريقة منظمة وتخصـيص جزء منها لتعزيز البيئة التعليمية الجاذبة والتي تسهم في تحسين أداء العاملين والبيئة المدرسية بشكل عام.

المقترحات:

بناءً على توصيات الدراسة، فإن الباحث يرى أنه لا يزال هناك حاجة إلى دراسات في القضايا الآتية:

1. إجراء دراسـة حول التحديات التي تواجه مديري المدارس في تعزيز متطلبات البيئة التعليمية الجاذبة من وجهة نظرهم.
2. تنفيذ دراسة مشابهة في محافظات تعليمية آخرى ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
3. معرفة أثر البيئة التعليمية الجاذبة على العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو طاحون، أمل لطفي (2012). *القيادة التربوية الفاعلة. أمواج للنشر والتوزيع.*

آل سليمان، زيد بن ناصر؛ الحبيب، عبد الرحمن بن محمد(2017). *متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية*. مجله كليه التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعه بابل، العدد 35 تشرين اول.

بهجت، صفاء محيي الدين (2018). *المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة*. مجلة كلية التربية، 29 (113)، 329 – 370.

الحاتمي، حمد بن محمد بن طوير (2016). *دور الإبداع الإداري في حل المشكلات المدرسية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى.*

الحميداني، منيرة محمد حزام، مصطفى، جمال، محم، (2018). *متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم بالمدارس الابتدائية من جهة نظر قائدات المدارس والمعلمات في مدينة الرياض*، عالم التربية، 5 (62)، 84 -123.

الحناكي، طارق محمد (2015). *مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم.

الخروصي، أحمد؛ والذهلي، ربيع؛ وشامس، هلال (2021). *دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس.* مجلة أمسيا 7(26)، 1577-1588.

طيب، عزيزة بنت عبد الله بن عبد الرحمن؛ الجهني، أمل صالح عيد (2016). *درجة ممارسة مديرة المدرسة لأدوارها في تهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسطة بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (عدد خاص) ، 256-229.*

ظاهر، علوي عبد الله (2007). *الأنموذج القيادي التربوي الإسلامي.* دار المسيرة، عمان.

عبد الواسع, إسحاق ناصر الدين(2016). تفعيل دور المدرسة في تحقيق جودة العملية التعليمية دراسة وصفية تحليلية، مجله الراسخون.

عبيدات، لمياء (2019). *البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة أربد.* مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11 (29)، 97-112.

العمانية، مسقط (2018 ، سبتمبر 16). *التربية تدريب شاغلي الوظائف الوسطى على القيادة التربوية.* صحيفة الرؤية تاريخ الاسترداد: 16 / 4 / 2023

العمري، نعمة محمد أمين يوسف(2021). *واقع البيئة المادية والمعنوية للمدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة بالعاصمة الأردنية عمان.* مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة 5(16), 60-76.

فريح بن سعود العنزي *"تقويم دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعليم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي"* ، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية، 2012م.

قرواني, خالد نظمي(2013). *الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين محافظه سلفيت أنموذجا. قلقيلية:* جامعة القدس المفتوحة- فرع قلقيلية.

المبروك، فرج بوبكر، (2018). *المبنى المدرسي والاشتراطات الصحية في البيئة المدرسية،* كلية الهندسة، جامعة بنغازي، ليبيا.

مجيد، سوسن شاكر (2011). *تقويم جودة الاداء في المؤسسات التعليمية.* دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المري، الجوهرة ســـالم (2016). *دور مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت في تحســـين البيئة التنظيمية الفاعلة من وجهة نظرهم.* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة آل البيت.

المسرورية، بدرية ناصر (2016). *المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى.

النبهانية، شـيخة بنت ناصـر (2015). *المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي في المديريات العامة للتربية والتعليم في سلطنة عُمان.*(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة نزوى.

هارلين، ماريال، م.(2013)، *ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال: نموذج التدريس الموجة للدماغ.* (ترجمة: صباح عبدالله عبدالعظيم)، مصر: دار النشر للجامعات.

وزارة التربية والتعليم (2021) رؤية عمان (2040) *ومستقبل التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة.* تاريخ الاسترداد: 5 / 5 / 2023.

وزارة الداخلية (2022) عن محافظة شمال الشرقية. تاريخ الاسترداد: 22 / 5 / 2023

يوسف، نجلاء محمد السيد (2019). *رؤية مقترحة لتحسين المناخ المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات الممارسات الديمقراطية.* جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، (27)، 197-233.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Amedome S. N. (2018). *The influence of leadership on school climate*: *A case of srnioe high schools in Hohoe Municipality of Ghana Academy of Education.* Leadership Journal, 22(2),1-16

Bellibas, M, & Liu, Y.(2018). The effects of principals, perceived instructional and distributed leadership practices on their perceptions of school climatr. International Journal of Leadership in Education, 21,226-244. DOI: 10.1080136031242016.1147608/.

Brown. 1.(2005).school Super Intrnts Perceptions and Leve of thes upportfor Extracurricular Activities (Ed.D.Dissertation). University Of Virginia, Verginia, USA.

Medrano,v,m (2006): *From separate but equal to tracking to choice: Perceptions of Different Stakeholders on the Impact Magnet School on High School Students, Ed.* D, The University of Texas pan American, USA.

Pierson, A. (2014). What Makes a. *Successful school Principal? Incorporating school Principal Background in stste and District Policy. Dissertation, Pardrr RAND Graduate school*

الملاحـــــــــــق

ملحق (1)

الصورة الأولية لفقرات المقياس قبل التحكيم

تحكيم الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراســـة حول "**دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين**"، استكمالًا لمتطلبات الحصـــول على درجة الماجســـتير في القيادة التربوية ولتحقيق هذا الهدف صـــممت هذه الاستبانة. علما بأن الاستجابة على فقرات الاستبانة تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وعليه يرجى التكرم في تعبئة الاستبانة بدقة وموضـوعية شـاكرا ومقدرا لكم حسـن تعلونكم. واستخدم فيها المقياس الخماسي (موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

الباحث: جمال بن سالم الحسني– جامعة الشرقية

العنوان: **دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين**

الاســـم المحكـــم:	.....
المؤهـــل العلمـــي:	.....
البريـد الإلكترونـي:	.....
تـــاريخ التحكـــيم:	.....

الرقم	العبـــــــــــــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
المحور الأول: دور إدارة المدرسة في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي						
1	تحرص على الصيانة الدورية لمرافق المدرسة					
2	تتابع نظافة المبنى المدرسي بشكل مستمر.					
3	تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تهيئة المرافق المناسبة لهم.					
4	تنظم عملية خروج الطلبة من المدرسة بشكل آمن بالتنسيق مع سائقي الحافلات.					
5	تفعل استخدام مركز مصادر التعلم بالمدرسة.					
6	تحرص على توفير الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية.					
7	تحرص على توفير متطلبات الأمن والسلامة في المختبرات.					
8	تعتني بالمنظر الجمالي للمبنى المدرسي من خلال الزراعة وتشجير المساحات الخارجية.					
9	توفير لوحات إرشادية وتوعوية في المبنى المدرسي					
10	توفير مظلات في الساحات الخارجية للمدرسة					
المحور الثاني: دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة للمعلمين						
1	تحفيز وتشجيع المعلمين ماديا ومعنويا بشكل مستمر لتحسين أدائهم الوظيفي.					
2	تحث المعلمين على التنمية المهنية من خلال حضور برامج الانماء المهني المتنوعة داخل المدرسة وخارجها					
3	تشارك المعلمين المناسبات الخاصة من خلال الاحتفال داخل المدرسة.					
4	تزود المعلمين بالاحتياجات المطلوبة للتدريس من الوسائل التعليمية والأدوات.					
5	تعالج الخلافات التي تنشأ بين المعلمين بشكل دوري.					
6	تحرص على تطبيق مبدأ العدالة في التعامل مع جميع المعلمين ولا تفرق بينهم.					
7	تتعاون مع المعلمين في معالجة التحديات التي قد تواجههم في المدرسة.					
8	تتعامل بمرونة مع المعلمين لمراعاة ظروفهم.					
9	تشجع على التواصل الفعال وبناء علاقات إيجابية بين المعلمين.					
10	توجد فرص متساوية للتقدم المهني في المدرسة.					

الرقم	العبـــــــــــــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
11	تشجع على الإبداع والابتكار في بيئة العمل داخل المدرسة.					
المحور الثالث: دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة للطلبة						
1	تحرص على متابعة مستويات تحصيل الطلبة بشكل مستمر					
2	تحفز الطلبة المجيدين بتقديم الجوائز وشهادات الشكر والتقدير.					
3	تعزز القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال التوعوية في الطابور والفصول الدراسية.					
4	تراعي الظروف الأسرية الخاصة بالطلبة وبسرية تامة.					
5	تبدي اهتماما خاصا بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنظيم برامج وأنشطة تلبي احتياجهم.					
6	تنظم برامج رياضية ترفيهية لإيجاد مناخ صحي بين الطلبة والمجتمع المدرسي.					
7	تشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية وذلك بعقد اجتماع دوري بهم.					
8	تحرص على توثيق انتماء الطلبة للمدرسة من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس الطلبة.					
المحور الرابع: دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي						
1	تفعل دور المدرسة في توعية المجتمع المحلي وأولياء الأمور.					
2	تطلع أولياء الأمور على مستوى أداء الطلبة التعليمي بشكل منتظم.					
3	تعزز قنوات المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
4	تواكب المناسبات المحلية والعالمية من خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في فعالياتها.					
5	تفعل العمل التطوعي بمشاركة أولياء الأمور والمؤسسات التربوية المختلفة.					
6	تهتم بأخذ رأي أولياء الأمور حول الخدمات والبرامج المدرسية المقدمة.					
7	تشارك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم.					
8	تعزز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال تبادل الخدمات.					

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
المحور الخامس: دور إدارة المدرسة في توفير البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية						
1	توفير الأدوات اللازمة بقاعات الأنشطة المختلفة (كالفنون التشكيلية – الرياضة – الموسيقى).					
2	متابعة تجهيزات المختبرات العلمية بالأدوات الحديثة والمتكاملة.					
3	توفير شبكة انترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية.					
4	توفير أجهزة حواسيب لقاعة التوجيه المهني لتسجيل خيارات الطلبة.					
5	توفير مصادر ومراجع تلبي احتياجات جميع الفصول الدراسية بمركز مصادر التعلم.					
6	متابعة تجهيز المختبرات الحاسوبية.					
7	متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول الدراسية.					
8	توفير الشاشات التفاعلية والوسائل التعليمية في الفصول الدراسية لتساعد على شرح المنهج المدرسي.					

ملحق (2)

قائمة الأفاضل محكمين المقياس

م	اسم المحكم	الرتبة العلمية والتخصص	مكان العمل
1	علي بن سيف اليعربي	أستاذ مساعد في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
2	علي بن سعيد المطري	أستاذ مساعد في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
3	عصام بن عبدالمجيد اللواتي	أستاذ مشارك في علم النفس	جامعة الشرقية
4	هلال بن خلفان بني عرابه	دكتوراة في علم النفس	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
5	أحمد بن سعيد الحضرمي	أستاذ مساعد في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
6	خلفان بن حمد الشعيلي	دكتوراة في الإدارة التربوية	جامعة السلطان قابوس
7	حميد بن عامر الحجري	دكتوراة في اللغة العربية	جامعة الشرقية
8	محمود الرواحي	دكتوراة في الأدب الحديث	جامعة الشرقية
9	ناصر بن حمود الحسني	دكتوراة في الأداب	جامعة الشرقية
10	تركي بن خالد النافعي	دكتوراة إدارة أعمال	وزارة التربية

ملحق (3)

الصورة النهائية للمقياس بعد التحكيم

يجري الباحث دراســـة حول **دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين**، استكمالا لمتطلبات الحصـــول على درجة الماجســـتير في القيادة التربوية ولتحقيق هذا الهدف صـــممت هذه الاستبانة. علما بأن الاستجابة على فقرات الاستبانة تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وعليه يرجى التكرم في تعبئة الاستبانة بدقة وموضـوعية شـاكرا ومقدرا لكم حسـن تعاونكم. واستخدم فيها المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)

الباحث: جمال بن سالم الحسني.

جامعة الشرقية

البيانات العامة:

الجنـــــــس: ❑ ذكر ❑ أنثى

سنـوات الخبرة: ❑ أقل من 5 سنوات ❑ 5 – 10 ❑ 10 سنوات فأكثر

المؤهل العلمي: ❑ البكالوريوس ❑ دراسات عليا

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق
المجال الأول: دور مديري المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة المتعلقة بالمبنى المدرسي						
1	تحرص الإدارة على الصيانة الدورية لمرافق المدرسة.					
2	تتابع نظافة المبنى المدرسي بشكل مستمر.					
3	تهيئ المرافق المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.					
4	تنظم عملية خروج الطلبة من المدرسة بشكل آمن بالتنسيق مع سائقي الحافلات.					
5	تفعل استخدام مركز مصادر التعلم بالمدرسة.					
6	تحرص على توفير الأدوات اللازمة للإسعافات الأولية.					
7	تحرص على توفير متطلبات الأمن والسلامة في المختبرات.					
8	تعتني بالمنظر الجمالي للمبنى المدرسي من خلال الزراعة وتشجير المساحات الخارجية.					
9	توفير لوحات إرشادية وتوعوية في المبنى المدرسي					
10	توفير مظلات في الساحات الخارجية للمدرسة					
المجال الثاني: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للمعلمين						
1	تحفيز وتشجيع المعلمين ماديا ومعنويا بشكل مستمر لتحسين أدائهم الوظيفي.					
2	مساعدة المعلمين على التنمية المهنية من خلال حضور برامج الانماء المهني المتنوعة داخل المدرسة وخارجها.					
3	تشارك المعلمين المناسبات الخاصة من خلال الاحتفال داخل المدرسة.					
4	تزود المعلمين بالاحتياجات المطلوبة للتدريس من الوسائل التعليمية والأدوات.					
5	تعالج الخلافات التي تنشأ بين المعلمين بشكل فاعل.					
6	تحرص على تطبيق مبدأ العدالة في التعامل مع المعلمين.					
7	تتعاون مع المعلمين في معالجة التحديات التي قد تواجههم في المدرسة.					
8	تتعامل بمرونة مع المعلمين لمراعاة ظروفهم.					
9	تشجع على التواصل الفعال وبناء علاقات إيجابية بين المعلمين.					
10	توجد فرص متساوية للتقدم المهني في المدرسة.					
11	تشجع على الإبداع والابتكار في بيئة العمل داخل المدرسة وخارجها.					
المجال الثالث: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة للطلبة						
1	تحرص على متابعة مستويات تحصيل الطلبة بشكل مستمر					
2	تحفز الطلبة المجيدين بتقديم الجوائز وشهادات الشكر والتقدير.					
3	تعزز القيم الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال التوعوية في الطابور والفصول الدراسية.					

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق
4	تراعي الظروف الأسرية للطلبة وبسرية تامة.					
5	تنظم البرامج والأنشطة المختلفة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة					
6	تنظم برامج رياضية ترفيهية لإيجاد مناخ صحي بين الطلبة والمجتمع المدرسي.					
7	تشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية وذلك بعقد اجتماعات دورية معهم					
8	تحرص على توثيق انتماء الطلبة للمدرسة من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس الطلبة.					
المجال الرابع: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي						
1	تفعل دور المدرسة في توعية المجتمع المحلي وأولياء الأمور.					
2	تطلع أولياء الأمور على مستوى أداء الطلبة بشكل منتظم.					
3	تعزز قنوات المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
4	تواكب المناسبات المحلية والعالمية من خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في فعالياتها.					
5	تفعل العمل التطوعي بمشاركة أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية المختلفة.					
6	تهتم بأخذ رأي أولياء الأمور حول الخدمات والبرامج المدرسية المقدمة.					
7	تشارك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم.					
8	تعزز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال تبادل الخدمات.					
المجال الخامس: دور مديري المدارس في تعزيز البيئة الجاذبة المتعلقة بالتجهيزات الفنية والتقنية						
1	توفير الأدوات اللازمة بقاعات الأنشطة المختلفة (كالفنون التشكيلية – الرياضة – الموسيقى).					
2	متابعة تجهيزات المختبرات العلمية بالأدوات الحديثة والمتكاملة.					
3	توفير شبكة انترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية.					
4	توفير أجهزة حواسيب لقاعة التوجيه المهني لتسجيل خيارات الطلبة.					
5	توفير مصادر ومراجع تلبي احتياجات جميع الفصول الدراسية بمركز مصادر التعلم.					
6	متابعة تجهيز المختبرات الحاسوبية.					
7	متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول الدراسية.					
8	توفير الشاشات التفاعلية والوسائل التعليمية في الفصول الدراسية لتساعد على شرح المنهج المدرسي.					

ملحق (4)

خطابات الموافقة وتسهيل مهمة الباحث

جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ:2024/4/1

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة.... وبعد

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب **جمال بن سالم بن عبد الله الحسني**، الرقم الجامعي **(2214169)**، والمسجل في برنامج ماجستير الإدارة التربوية، تخصص القيادة التربوية بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم التربية من أجل تطبيق دراسة وصفية بعنوان: **"دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية الجاذبة في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين"**

وذلك خلال العام الدراسي 2024/2023م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. محمد بن خلفان الصفري
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية

ص.ب:٤٢، الرمز البريدي:٤٠٠، إبرا، سلطنة عمان، هاتف:٠٠٠-٢٥٤٠١٠٠٠+٩٦٨، فاكس:٠٠٢-٢٥٤٠١٠٠٢+٩٦٨
Post Box: 42, Postal Code: 400, Ibra, Sultanate of Oman ,Phone: (968) 25401000,Fax: (968)25401002
www.asu.edu.om AsharqiyahUni